مجلة

آداب المستنصرية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية العدد(٧٩) لسنة ٢٠١٧

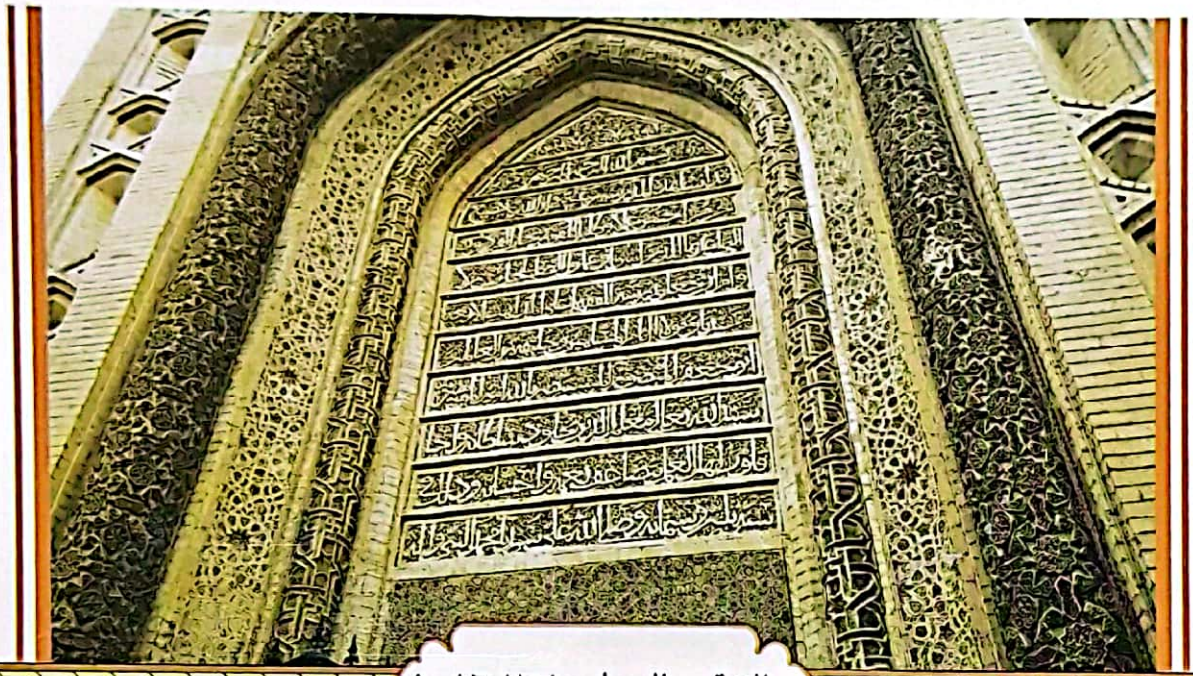

الترقيم الدولي: ٢٥٨-١٠٨٦

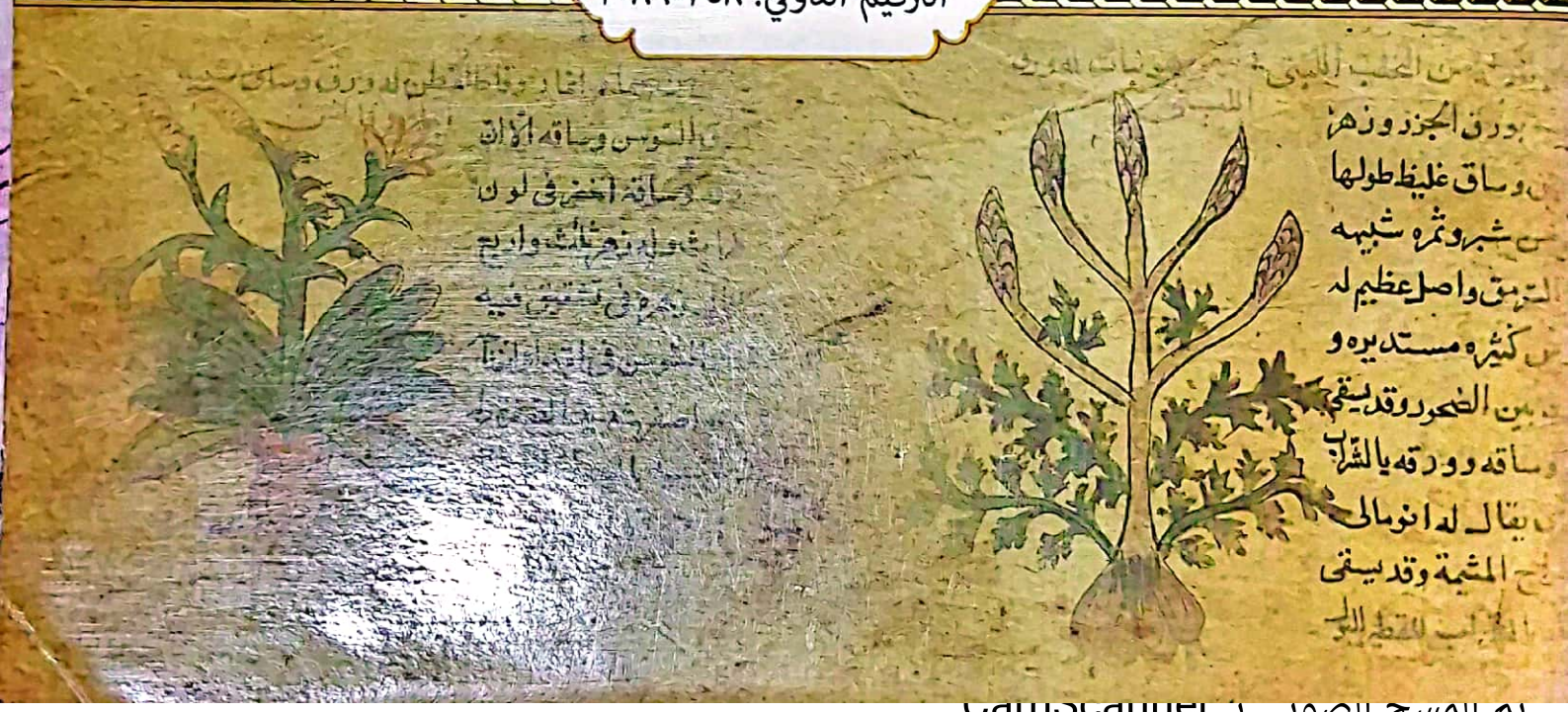

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

مجلة
آداب المستنصرية

مجلة علمية محكمة

العدد (٧٩)

الترقيم الدولي: ٢٥٨-١٠٨٦

٢٠١٧/٧/١

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

المحتويات

الموضوع	المؤلف	الصفحة
بلاغة الخبر في كلام النبي(ص) دراسة تطبيقية	أ.م.د. حيدر حسين عبيد	١
وظائف الأبنية الصرفية	أ.م.د. حقي إسماعيل	٣١
جمالية التركيب النحوي مادة (ج م ل)	أ.م.د. الزهرة زبون	٧٢
استنطاق النص الشعري الأندلسي	أ.م.د. محمد عبيد السبهاني	٩٨
سورة البلد دراسة لغوية	م. بشرى غازي علوان	١٢٣
بلاغة الأفعال مادة (فطر)	م.د. خالد جعفر مبارك	١٥٠
تأهل العاملين في أقسام العلاقات العامة	م.د. سهاد عادل القيسي	١٧٠
مواقف الصحافة العراقية إزاء القرار الأمريكي ٢-٥-٢٠١٥	أ.م.د. عبد المنعم الشمري	١٩٦
نمو المجموعات المعلوماتية في مؤسسات المعلومات العراقية	أ.د. صباح رحيمة	٢١٩
تأثير إدارة المعرفة الضمنية	أ.م.د. خلود عربيي	٢٤٠
استخدام الباحثين للمكتبات الجمعية مقارنة بالانترنت	د. منى هادي صالح	٢٧٦
ظاهرة عمل الأطفال في الورش الصناعية	أ.م.د. رباح احمد مهدي	٢٩٧
الثقافة السياسية /دراسة في علم الاجتماع	أ.م.د. بشير ناظر	٣٧٣
الأزمة التشيكوسلوفاكية ١٩٦٨والموقف الأمريكي منها	م.د. بشرى طايس	٣٩٤
مدينة تستر خلال العصر العباسي	م.د. رغيد كمر م.د. خالدة حمود	٤٣٢
التوقعات المستقبلية لمهنة الإرشاد	د. إسراء عباس	٤٧٩

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

مدينة تستر
خلال العصر العباسي دراسة في احوالها الاقتصادية والفكرية

الكلمة المفتاحية: تستر، مدن، الأحوال الاقتصادية والفكرية

م.د. رغيد كمر مجيد
م.د. خالدة حمود سلمان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ

البريد الالكتروني: ragheed gummar@yahoo.com

١٤٣٨هـ
٢٠١٧م

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

ـ ملخص :

تعد مدينة تستر من المدن المهمـــــة في الدولة الإسلامية فهي تمثل مركز إقليم الاحواز خلال العصر العباسي، شهدت العديد من الاحداث السياسية والمعارك الحربية، وامتازت بمظاهرها الحضارية واهميتهـــــا الاقتصادية والفكرية، فالنشاط الاقتصادي فيهـــا كان مميزاً في سائر المجالات الزراعة والصناعة والتجارة فضلاً عن وجود دار لضرب النقود، اما الأحوال الفكرية في مدينة تستر فكانت مميزة ايضاً اذ خرجت المدينة علمـــاء كان لهم دور كبير في نشر العلوم الدينية كالفقه والحديث وعلوم اللغة والادب ، وتسنمهم مناصب مهمـــــة كالقضاء، كما جذبت مدينة تستر عدة علماء من ارجاء الدولة الاسلامية واستقروا فيهـا وكان لهم اثر في مجتمع تستر وانتموا للمدينة حتى لقبوا بالتستري نسبة للمدينة.

ـ المقدمة :

ان الكتابة في تاريخ المدن يعد من الأمور المهمـة، فهي تسلط الأضواء عن اهم الأحوال التي مرت بهـا مدننا الإسلامية عبر التاريخ، لذلك جاء هذا البحث عن مدينة تستر التي تعد من اهم مدن إقليم الاحواز(خوزستان) وتقع وسط الإقليم وهي من المدن القديمة، امتازت بمظاهرهـــا الحضارية واهميتهـــا الاقتصادية والفكرية، فقد رفدت خزينة الدولة العباسية بالموارد الاقتصادية العديدة أسهمت في اثراء بيت المال، فالاحوال الاقتصادية في مدينة تستر كانت مزدهرة في كافة المجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وشهدت احوالها الفكرية تطوراً ملحوظاً ونسب اليهـا العديد من العلماء والمحدثين.

قسم البحث على ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول لمحة جغرافيـــة سياسية عن مدينة تستر، والمبحث الثاني خصص لدراســة الأحوال الاقتصادية لمدينة تستر في الزراعة والصناعة والتجارة، اما المبحث الثالث جاء فيه دراسة في الأحوال الفكرية لمدينة تستر.

المبحث الأول:ـ لمحة جغرافية سياسية لمدينة تستر :

قبل الخوض بجغرافية مدينة تستر واهم الأمور السياسية التي مرت بهـــا خلال العصر العباسي نبين من اين جاء اسم تستر الذي اطلق على المدينة، تستر هي تعريب شوش باعجـام الشينين ومعناه " افعل او اجود"[١]. وتسميتهـا الفارسية شوشتر[٢] ومعنـاه "

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

النزه والحسن والطيب واللطيف"[٣] او ششتر[٤]. اما تسميتها العربية تستر تعود إلى " رجل من بني عجل[٥] يقال لـــه تستر بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء"[٦].

اولاً:- لمحة جغرافية لمدينة تستر:

تعد مدينة تستر من كور[٧] الاحواز[٨] خوزستان[٩]، وفيهـــا سرير السلطنة[١٠]، ومن النواحي المنسوبة لمدينة تستر اشتر[١١]، وأخرى تقع على ضفاف نهر المدينـــة عليها جبى[١٢] وازم[١٣].

تقع مدينة تستر وسط إقليم الاحواز وهي من المدن القديمة، وذكر بانها: " ليس على وجه الأرض مدينة اقدم منهـــا"[١٤]، واختطت تستر على شكل فرس[١٥]، وهي المدينة الوحيدة في الاحواز التي تحوي خططاً للقبائل[١٦]، ووصفها المقدسي بقوله: " ليس بالاقليم اطيب ولا احصن ولا اجل من هذه ... قد جمعت الاضداد وفاقت البلاد واشتهرت في البلاد"[١٧]، وقد عدهـــا البعض من اعظم مدن الاحواز[١٨]. ولاهميتها اتخذت قاعدة للإقليم في بعض الأوقات[١٩].

امتازت مدينة تستر عن المدن الأخرى بمظاهرها الحضارية ولاهميتهـــا الاقتصادية أصبحت اشهر مدينة في الإقليم[٢٠]. واشتهرت بقلاعها الحصينة[٢١]، ووصفهـا ياقوت الحموي بانها من اعظم مدن الاحواز[٢٢].

اما طبيعة ارض مدينـة تستر فهي ارض سهليـة ترتفع عن مستوى النهر[٢٣]، وتربـــة ارضها مشابهة كثيراً لتربة القسم الجنوبي من العراق اذ تكونت من الرواسب التي حملتهـا الأنهار المنتشرة بكثرة في الاحواز، فذكر الاصطخري بخصوص تربة المنطقة: " واما تربتها فما بعد من الدجلة[٢٤] إلى الشمـال فهو ايبس واصلب وما كان إلى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة في التسبخ"[٢٥].

اما بخصوص مناخ مدينة تستر، فكان لموقعهـــا المرتفع اثر في مناخهـا الذي امتاز بجماله وصفائه وطيب هوائه، ووصفت بالشعر:

ريح الصباء ، اذا سررت بتستر والطيب خصبها ، بألف سلام

مرت بنا ، بالطيب[٢٦] ثم بتستر ريح روائحهـــا كنشر مدام[٢٧]

والامطار التي تسقط على مدينـــة تستر قليلـــة، ويعد الخليج العربي المصدر الرئيس للامطار التي تسببها الأعاصير في المنطقة إلى جانب اعاصير البحر المتوسط[٢٨].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

اما بخصوص الأنهار التي تستفيد منها مدينة تستر، فمدينة تستر تقع على اهم الانهار في الاحواز وهو نهر دجيل[٢٩] وهو اكبر انهار الإقليم[٣٠]. وسموه بدجيل الاحواز تميزه بذلك عن دجيل دجلة[٣١]. في اعلى بغداد[٣٢]، واطلق عليه العرب اسم نهر تستر ونهر الاحواز[٣٣]. ويعرف ايضاً بنهر كارون ، وينبع من اصبهان[٣٤] ويمر بمدن تستر وعسكر مكرم[٣٥] وجنديسابور[٣٦] ثم يصب بعد ذلك في البحر الشرقي[٣٧].

اما نهر السوس فتستفيد منه مدينة تستر لسقي أراضيها، " يخرج من حد الكرخة من احد شعب جبل في ناحية الجبال، فيمضي ليسقي سواد تستر والسوس[٣٨]"[٣٩].

والنهر الاخر هو نهر المسرقان[٤٠] فيجري تحت مدينة تستر، ولاهمية هذا النهر عده المسعودي من " الأنهار العظام"[٤١]، ومخرجه من مدينة تستر[٤٢] ويصب في البحر الشرقي[٤٣].

ان كثرة هذه الأنهار دفع السلطة إلى الاعتناء بوسائل الري[٤٤]، مثل بناء السدود لخزن المياه، ومن اهم السدود في المنطقة شاذروان تستر والذي يعد من العجائب المشهورة وهو من السدود المحكمة[٤٥]. وبذلك نتبين اهم المميزات الجغرافية لمدينة تستر.

ثانياً:- لمحة سياسية لمدينة تستر:

اتسمت مدن الدولة الإسلامية خلال العصر العباسي الأول باستقرار نسبي، وتعد مدينة تستر احدى تلك المدن التي تمتعت بالاستقرار، فلم تشهد مشاكل واضطرابات حتى سنة ٢٥٥هـ اذ بدأت حركة التمرد التي قام بها الزنج في مدينة البصرة ، وامتدت إلى إقليم الاحواز الذي اتخذوه مركزاً لادارة العمليات العسكرية ضد الخلافة العباسية[٤٦].

وجه مسرور البلخي[٤٧] والي الاحواز والبصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين سنة ٢٦١هـ القائد احمد بن ليثويه[٤٨] إلى كور الاحواز للقضاء على الزنج، وحاول احمد بن ليثويه التقرب من علي بن ابان[٤٩] وعرض عليه ولاية الاحواز لقاء وقوفه امام التمدد الصفاري في بلاد فارس، فوافق الاخير على ذلك[٥٠].

انطلق جيش الزنج بقيادة الخليل بن ابان[٥١] نحو تستر وفق الاتفاق الا انه اصطدم بجيش احمد بن ليثويه الذي تمكن من هزيمة الزنج في منطقة السوس، ثم عسكر احمد بجيشه في مدينة جنديسابور[٥٢].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

طلب علي بن ابان العون من محمد بن عبيد الله الكردي[٥٣]، الذي قلده يعقوب الصفار[٥٤] ولاية الاحواز، واتفقا ان يدخل محمد الكردي دار السلطنة في تستر وان يخطب على منابرها لصاحب الزنج، فاستطاع محمد الكردي دخول مدينة تستر، ولكنه خطب للخليفة المعتمد على الله(٢٥٦-٢٧٩هـ)، وليعقوب الصفار، فلما علم علي بن ابان بهذا الامر، وكان في هذا الوقت قد استقر هو وجيشه على قنطرة فارس قرب تستر، قام باصدر أوامره بالتوجه نحو عسكر مكرم فنهبوا المدينة ودمروها[٥٥].

امام هذه الاحداث اضطر احمد بن ليثويه إلى ترك جنديسابور واتجه نحو السوس، واستغل انسحاب الزنج نحو عسكر مكرم، امر احمد بن ليثويه جيشه بالهجوم على تستر وحقق انتصاراً باهراً على محمد الكردي واخرجوه منها، واستقر احمد بن ليثويه فيها[٥٦].

قرر علي بن ابان سنة ٢٦٢هـ القضاء على احمد بن ليثويه، وحدثت معركة شرسة بين الطرفين في قرية برنجان، انتصر فيها احمد بن ليثويه على الزنج، ومن نتائج المعركة جرح علي بن ابان وانسحاب الزنج نحو سوق الاحواز[٥٧].

اتفق الخليل بن ابان وابن أخيه محمد بن صالح[٥٨] في مطلع سنة ٢٦٣هـ، للقضاء على جيش احمد بن ليثويه في عسكر مكرم، الا ان الكفة رجحت لصالح احمد بن ليثويه الذي كاد ان يقضي على جيش الخليل بن ابان بالكامل لولا وصول الامدادات من لدن علي بن ابان الذي استطاع الخليل بفضلها الهروب نحو الاحواز بمن تبقى من جيشه، ورجع احمد بن ليثويه بجيشه نحو تستر[٥٩].

حاول الصفاريين التوجه نحو الاحواز بقيادة خضر (الحصين) بن العنبر[٦٠]، فتحاشى احمد بن ليثويه مواجهته، فتحصن في مدينة تستر، الا ان علي بن ابان رفض وجودهم واشتبك في معركة ضدهم ودحره الصفاريين نحو عسكر مكرم ثم نحو منطقة دورق[٦١] فاتفقوا على الصلح والهدنة بين الطرفين[٦٢].

حاصر الزنج مدينة تستر في سنة ٢٦٥هـ، فصمد اهل تستر ومنعوا الزنج من دخولها، وعانى اهل تستر من الحصار الذي ضربه الزنج على مدينتهم فطلبوا المساعدة من مسرور البلخي فارسل اليهم تكين البخاري[٦٣] ومعه جيش كبير تمكن من هزيمة الزنج وفك الحصار عن تستر في معركة كودك[٦٤](باب كورك)، ودخل تكين البخاري تستر[٦٥].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

امر علي بن ابان اخاه الخليل ان يعسكر بجيشه على الجانب الغربي من نهر المسرقان، ويبقى هو وجنده على الجانب الشرقي منه، وامـــر بعض قادة الزنج النزول على قنطرة فارس بالقرب من تستر، الا ان تكين البخاري تمكـن من خلال احد الجواسيس ان يتبين أحوال معسكر الزنج وان القادة الزنج كانوا في حالـة من اللهو ومنغمسين في الشرب والطعام، فقرر مهاجمتهم فابادهم ثم اتجه نحو علي بن ابان وحقق نصر عليـه مما اضطر الزنج إلى الانسحاب باتجاه سوق الاحواز[٦٦]، رجع تكين البخاري إلى تستر، ثم جرت مراسلات بين علي ابن ابان صاحب الزنج وتكين البخاري تقرر فيها عقد هدنة وإقامة مصالحة وتبودلت الهدايا، الا ان هذا الامـر لم يرض مسرور البلخي، فامر بالقـاء القبض على تكين البخاري وسجنه إلى ان مات، وتفرق أصحاب تكين، والتجأ قسمـاً منهم إلى علي بن ابان، والقسم الاخر انضم إلى جيش محمد الكردي الصفاري، فاضطر مسرور البلخي إلى اعلان الأمان لمـا تبقى من جنود تكين البخاري فعادوا اليه في سنة ٢٦٦هـ[٦٧].

امر مسرور البلخي قائده اغرتمش التوجـه نحو الاحواز ودخول مدينة تستر، الا ان الزنج في هذه المدة استعادوا قوتهم واستطاعوا مواجهـة اغرتمش في منطقة دولاب[٦٨] وقضوا عليه وعلى الجيش العباسي الذي لحقت به هزيمة نكراء قتل على اثرها عدد كبير من قادته[٦٩].

أرسلت الخلافـة العباسية في سنة ٢٦٧هـ أبو احمد الموفق[٧٠] بجيش قوي نحو الاحواز بهدف القضاء على التمرد الزنجي فيهـا، وبعد وصول الموفق إلى مدينة السوس ارسل بطلب مسرور البلخي، وبعدها اتجه الموفق نحو جنديسابور اذ استقر في مدينة تستر وجعلهـا مركزاً لتحركاته العسكريـة ضد الزنج وتمكن من القضاء عليهم[٧١]. وبذلك رجعت مدينة تستر حاضرة الاحواز إلى سلطة الخلافة العباسية.

شهدت خلافة المقتدر بالله(٢٩٥-٣٢٠هـ)، ظهور أطمـاع البريديين[٧٢] في منطقة الاحواز، فاستطاع أبو عبد الله البريدي[٧٣] سنة٣١٦هـ ان يتولى امـر تستر ويجبي الأموال مستغل منصبه المالي بصفته صاحب الضمان والاقطاع[٧٤].

اضطربت الأوضاع في الاحواز ومدنها على اثر مقتل الخليفـة المقتدر بالله سنة٣٢٠هـ، اذ هرب ابنه عبد الواحد[٧٥] مع محمد بن ياقوت[٧٦] نحو الاحواز وسيطروا على

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

مدينـــة السوس وسوق الاحواز وباشروا بجباية الأموال، ممـــــا ازعج أبا عبد الله البريدي الذي طلب مساعدة الخليفة القاهر بالله(٣٢٠-٣٢٢هـ)، بدافع الحفاظ على هيبة الخلافة، فارسل القاهر القائد التركي يلبق[٧٧] نحو الاحواز، فتحصن عبد الواحد ومحمد بن ياقوت في مدينـــة تستر وقطعوا الجسر، واستطاع البريدي التفريق بينهما فطلب محمد بن ياقوت الأمان من الخليفـة القاهر، والت الأمور إلى ابي عبد الله البريدي غير انه اساء معاملة اهل الاحواز فغضبوا منه فعزلـــه الخليفة القاهر بالله، الا انه اعيد إلى منصبه في عهد الخليفة الراضي بالله(٣٢٢-٣٢٩هـ)، بشرط تسديد مـــا بذمته من الأموال[٧٨].

سيطر علي بن بويـه[٧٩] على الاحواز بعد القضاء على ابن ياقوت وذلك في سنة٣٢٢هـ، وعقد صلح مع البريديين[٨٠]. وباشر البريدي بجباية الأموال للبويهيين، ممـــــا تسبب بأزمـة اقتصادية للخلافة العباسية في بغداد سنة٣٢٤هـ، فارسلت الخلافة جيشاً لمقاتلتـه غير انه اقنعهم بانه يتجهز لمواجهة البويهيين، ولكنه لم ينجح باقناع الخلافة مرة أخرى، فارسلت الخلافـة جيش بقيادة بجكم التركي[٨١] الذي سيطر على الاحواز وهرب البريدي إلى البصرة[٨٢].

استعان البريدي بالبويهيين وتعهد لهم بدفع الأموال من اجل مساندتـه في حربـــه ضد الخلافة العباسية وارجاعه إلى منصبـــــه، فاستطاع البويهيين دحر بجكم التركي وجيشـه قرب ارجان[٨٣] سنة٣٢٦هـ، فانسحب بجكم التركـــــي من الاحواز إلى عسكر مكرم ثم إلى تستر ثم اخيراً إلى واسط بسبب قلـــــة العدة والعدد والأموال، واعيد البريدي إلى الاحواز وتستر بفضل البويهيين[٨٤].

شهد أواخر العهد البويهي بدأ الصراع في إقليم الاحواز بين أبنـــــاء البيت البويهي (بهاء الدولة[٨٥] وصمصام الدولة[٨٦])، اذ أصبحت تستر منطقة متنازع عليها بينهم[٨٧].

انضمت مدينة تستر مثل باقي مدن إقليم الاحواز إلى أملاك الدولة السلجوقيـــة على اثر مقتل اخر امراء البويهيين الملك الرحيم بن كاليجار[٨٨]، وذلك في سنة٤٤٣هـ[٨٩].

شهدت مدينة تستر صراع بين الامراء السلاجقة على السلطة، اذ شكلت قلعـة تستر ملجأ امينا يتحصن فيها كل امير من خصومـه، لحصانة المدينة فضلاً عن امكانيتهـــا الاقتصادية فهي تعد خزينة بحد ذاتها[٩٠].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

حدث صراع بين أبناء شملة[٩١] في سنة٥٩١هـ بعد وفاة ابيهم والـــــي مدينة تستر والاحواز، فارسل الخليفـــة الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ)، الوزير ابن القصاب[٩٢] على رأس قوة عسكرية للسيطرة على تستر والاحواز وقلاعها وجميع نواحيهـــا، فظفر ابن القصاب بابناء شملة وارسلهم إلى بغداد وسيطرت الخلافة على تستر وجميع القلاع المحيطة بها[٩٣].

وتعرضت مدينة تستر لحصار ضربه خوارزمشاه[٩٤] عليها في سنة٦٢٢هـ بعد هروبه من المغول الذين اجتاحوا المشرق الإسلامي لكنه فشل في ذلك، فاتجه نحو البصرة[٩٥].

وبذلك نتبين اهم الاحداث السياسية التي شهدتها مدينة تستر خلال العصر العبـاسي.

المبحث الثاني:- الأحوال الاقتصادية لمدينة تستر :

تعد مدينة تستر من بين المدن الاسلامية التي تميزت بنشاطها الاقتصادي في الزراعـــة والصناعة والتجارة، وذلك لتوفر عوامل النجاح لهذا النشاط.

اولاً:- الزراعة:

اشتهرت مدينة تستر بالزراعة لخصوبة ارضها، فقد اثرت ترسبات الأنهار في خصوبـــة الأرض[٩٦]. فأنتشرت فيها بساتين النخل والفاكهة، فالزراعـــــة ذات أهمية كبيرة للإنسان، وهي بمحاصيلها المتنوعة تمثل المصدر الأساس لتوفير الغذاء فضلاً عن انها تقدم اهم المواد الأوليـة التي تدخل في الصناعة وليس هذا فحسب فالزراعة تعد من الحرف الرئيسية التي اشتغل بهـــا معظم الناس في مدن الدولة الإسلامية ومنها مدينة تستر، فهي مصدر عيشهم وحياتهم.

وبالنظر لقلة سقوط الامطار فقد اعتمدت الزراعة في مدينة تستر على مياه الأنهـــار المتوفرة بكثرة[٩٧]، فالزراعة وديمومتهـا كان مرهوناً بتوفر مصادر للري، وبدون شك شكلت ميـاه هذه الأنهار الدائمة الوسيلة الرئيسة للزراعة، وكان لموقع مدينـــة تستر على نهر كبير[٩٨] دوراً في ازدهار الزراعة فيها، وبهذا الخصوص ذكر المقدسي: " تستر ليس بالاقليم ... يدور حولهـا النهر ويحدق بها البساتين والنخل ..."[٩٩].

انتشرت البساتين على جانبي النهر، وقد لاحظ الرحالـة ابن بطوطة الذي زار المدينة كثرة الدواليب المستخدمة لرفع ماء النهر لسقي هذه البساتين[١٠٠].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

اشتهرت مدينة تستر بزراعة أشجار الفاكهة بسائر أنواعها، ذكر المقدسي أنواع الفواكه التي اشتهرت بها تستر منها الاعناب والاترنج[١٠١] [١٠٢].واكثرها انتشاراً في مدينة تستر هو الاترنج[١٠٣].

انتشرت في مدينة تستر فضلاً عن زراعة المحاصيل النبات الطبيعي، فمن النباتات الطبيعية واشجار ضفاف الأنهار والحشائش، انتشر الرند[١٠٤] والصندل[١٠٥] على ضفاف نهر تستر[١٠٦].

تعد مدينة تستر احدى مدن الاحواز التي فتحها العرب المسلمون عنوتاً [١٠٧]، لذلك فقد فرضت عليها الجزية[١٠٨]. وقد تقاسم المسلمون الأموال والحاصلات الزراعية[١٠٩]. وبذلك أصبحت ارض تستر فيئاً[١١٠] للمسلمين كأرض السواد[١١١]. وعبر عنها أبو عبيد بانها تكون عامة للناس في " الاعطية وارزاق الذرية، وما ينوب الامام من أمور العامة "[١١٢]. أي يتم الصرف منها على توفير الخدمات العامة كالجسور وشق الترع وتمهيد الطرق[١١٣].

وبذلك نتبين مستوى النشاط الزراعي وتنوعه في مدينة تستر من حيث المحاصيل الزراعية من بساتين النخل واشجار الفاكهة، واستخدامهم لوسائل الري مثل الدواليب.

ثانياً:- الصناعة:

وفي الصناعة التي حققت تنوعاً في الدولة الإسلامية، قامت في مدينة تستر صناعات يدوية متعددة، ومن هذه الصناعات اشتهرت تستر بصناعة المنسوجات بسائر اشكالها مثل الملابس والبسط والفرش. فقد أدخلت أنواع جديدة من المنسوجات في مدينة تستر في عهد سابور الثاني(٣٧٩-٣١٠م)[١١٤]، والذي اسكن اسرى الروم في هذه المدينة وكان نتيجة هذا انتشار حاكة الديباج والخز[١١٥].

ويعد صناع المنسوجات في مدينة تستر من امهر الصناع في الديباج والقطن[١١٦]. واشتهرت الثياب التسترية في انحاء العالم الإسلامي[١١٧]. اذ كان يعمل بها الثياب والعمائم الفائقة الجودة[١١٨]. والديباج المصنوع في مدينة تستر يعد من افخر الأنواع[١١٩].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

ولشهرة منسوجات تستر في الدولة الإسلامية جاء ذكرها في الشعر العربي، فقال الشاعر كشاجم (١٢٠):

كان الذي دبجت تستر وطرزت السوس فيه نشر(١٢١)

حازت مدينة تستر على شهرة واسعة بانتاجها الديباج، اذ كانت كسوة الكعبة المشرفة تعمل من الديباج التستري(١٢٢)، فذكر الصابي " ان عضد الدولة(١٢٣) حمل إلى الطائع بالله عقيب الخلع عليه في سنة سبع وستين وثلثمائة هدايا كثيرة من الديباج التستري "(١٢٤).

ومن ابرز أنواع الديباج التستري الذي انتشر في الدولة الإسلامية هو ديباج القصب بالذهب(١٢٥)، وصنع في تستر كذلك الأنماط والثياب المروية(١٢٦)، والمقاعد(١٢٧).

اشتهرت تستر ايضاً بصناعة الستور والبسط والفرش(١٢٨)، فمدينة تستر تعد من اكبر مراكز صناعة البسط والسجاد(١٢٩). وتميزت بالملاحف(١٣٠).

وبسبب شهرة وتفنن اهل تستر بصناعة المنسوجات نقل الخلفاء العباسيين إلى بغداد عدداً من صناع النسيج من مدينة تستر(١٣١). وأصبحت محلة التستريين في الجانب الغربي من بغداد معرفة بأهلها الذين اختصوا بصنع هذه الثياب(١٣٢).

ان شهرة مدينة تستر بصناعة المنسوجات، كان من الأسباب التي دفعت الدولة إلى إقامة دور للطرز فيها، اذ أصبحت دار الطراز في تستر تجهز دار الخلافة بما تحتاجه من الملابس والفرش، فذكر الصابي في حديثه عن رسوم دار الخلافة: " ومن ذلك ما يقام لامير المؤمنين ايده الله من الكسوة والفرش في الطراز بالاحواز وتستر "(١٣٣).

اشتهرت مدينة تستر بدار الطراز الخاصة بصناعة الديباج الفاخرة التي كانت تذكر وتوصف مع دبابيج الروم(١٣٤).

ومن الصناعات التي اشتهرت بها مدينة تستر ايضاً صناعة العطور، اذ اشتهرت بعطر يعرف بـ(الدستنبو)(١٣٥).

ثالثاً:- التجارة:

كان النشاط التجاري في مدينة تستر متميزاً، اذ زاول سكان المدينة التجارة بنوعيها التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، فضلاً عن دور الصيرفة المتميز في ازدهار التجارة.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

كانت التجارة الداخلية رائجة في مدينة تستر واسواقهـــا كبيرة لسد حاجات الناس من سائر البضائع والحاجيات، وكانت توجد أسواق جامعـة لكافة البضائع، ذكر المقدسي بخصوص أسواق مدينة تستر: " ترى اسواقاً سوية وخصائص كثيرة يرحل اليها من المشرق والمغرب ... وكثيرا مـا يضل في أسواقها الغريب "(١٣٦).

ان الأسواق في مدينة تستر لم تختلف عن الأسواق في مدن الدولة الإسلامية، فكثير مـــا كانت هذه الأسواق تقام حول المسجد الجامع او بالقرب منه(١٣٧).

ووجدت في مدينة تستر أسواق متخصصة فضلاً عن الأسواق الجامعـــــة، فكثيراً من الأسواق في المدن الإسلامية ومنهـــــا مدينة تستر كانت تنسب إلى المهن والتجارات مثل سوق البزازين وغيرهـــا من المهن والتجارات مثل سوق البزازين وغيرها من المهن، اشار المقدسي إلى انه كان يوجد سوق متخصص للبزازين عند باب المدينة(١٣٨).

امتازت أسواق مدينة تستر بتنظيمها اذ أقيمت الظلال فوقها وبلطت ازقتها وبنيت فيهـــا الدروب التي يسكنهـا البزازون والعطارون والحصارون وغيرهم من اهل المهن والتجارات، وكانت هذه الدروب تغلق ليلاً بعد الانتهاء من البيع(١٣٩).

ويبدو ان أسواق مدينة تستر قد حافظت على تنظيمهـــا وازدهارها، اذ زارها ابن بطوطة فاستحسنها ووصفها بقوله: " ولا مثل لاسواقها في الحسن "(١٤٠).

اما بخصوص التجارة الخارجية فان مدينـــــة تستر كانت تصدر بعض المنتجات التي اشتهرت في انتاجها مثل المنسوجات التي حازت على اقبال كبير عليها لجودتهـــا، فكان ديباج تستر يحمل إلى ارجاء العالم الإسلامي، وبعضه يستخدم لاكساء الكعبة في العديد من السنوات. هذا فضلاً عن الفواكه، ذكر المقدسي: " ثم يحمـــل ويرتفع من تستر الديباج الحسن والانماط وثياب مروية حسنة وفواكه كثيرة"(١٤١). وذكر المقدسي ايضاً في مكان اخر: " انهـــا كورة كثيرة الفواكه والاعناب والاترنج والثمار عامتها تحمل إلى الاهواز والبصرة"(١٤٢).

واكد القزويني كلام المقدسي فيما يخص صادرات مدينة تستر من المنسوجات بقولـــــه: " انها مدينة آهلة كثيرة الخيرات وافرة الغلات ... يجلب منهـــــا أنواع الديباج والحرير والخز والستور والبسط والفرش"(١٤٣).

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

ومن اهم الطرق التجارية التي ربطت مدينة تستر بالمراكز المهمة في الدولة الإسلامية الطريق بين تستر ومدينة واسط، اذ يعد هذا الطريق من الطرق التجارية المهمة كما كانت تتمتع به مدينة واسط من مركز تجاري كبير، فذكر ابن رستة: " من باذبين[١٤٤] إلى العسكر[١٤٥] ثلاثة فراسخ ومنه إلى ديرى[١٤٦] سبعة فراسخ ومن ديري إلى الطيب ثمانية فراسخ ومن الطيب إلى قرقوب[١٤٧] ثمانية فراسخ ومن قرقوب إلى السوس خمسة فراسخ، ومن السوس إلى جنديسابور ثمانية فراسخ، ومن جنديسابور إلى تستر ثمانية فراسخ ...[١٤٨].

ويبدو ان هذا الطريق وفق ما ذكر الطبري قد سلكه الجيش العباسي بقيادة الموفق لمواجهة الزنج سنة ٢٦٧هـ[١٤٩].

ذكر الاصطخري مسافات هذا الطريق بالمراحل، فقال: "من ارجان إلى سوق سنبيل[١٥٠] مرحلة ثم إلى رامهرمز[١٥١] مرحلتين ثم من رامهرمز إلى عسكر مكرم ثلاث مراحل ومن عسكر مكرم إلى تستر مرحلة، ومن تستر إلى جنديسابور مرحلة، ومن جنديسابور إلى السوس مرحلة، ومن السوس إلى قرقوب مرحلة، ومن قرقوب إلى الطيب مرحلة ويتصل بعمل واسط، ..."[١٥٢].

اما بخصوص الصيرفة وسك النقود في مدينة تستر، فكانت توجد وكالات للصيرفة ساهمت في ازدهار التجارة[١٥٣]. فقام الصيارفة بتسليف التجار وتنشيط معاملاتهم ولاسيما وان هذا النشاط المصرفي كان مركزه البصرة القريبة من تستر[١٥٤].

اما النقود التي سكت في مدينة تستر فلم تكن كثيرة اذ اكتفت المصادر بالإشارة إلى النقود (الدراهم) التي سكت للخليفة الراضي بالله (٣٢٢-٣٢٩هـ)[١٥٥]. وبذلك نتبين الأحوال الاقتصادية المتميزة لمدينة تستر.

المبحث الثالث:ـ الأحوال الفكرية لمدينة تستر :

كانت الأحوال الفكرية بمدينة تستر مزدهرة، وساهمت الأحوال العامة للمدينة على إيجاد بيئة ملائمة لظهور علماء من اهل المدينة من جهة وإلى استقطاب علماء من ارجاء الدولة الإسلامية من جهة ثانية.

اولاً:- علماء مدينة تستر:

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

تعد مدينة تستر من المدن الإسلامية التي خرجت مجموعة من العلماء ولاسيما في العلوم الدينية مثل الفقه والحديث علوم اللغة والادب، ومن ابرز علمائها هم:

١- زياد بن الخليل التستري، اشتهر بعلم الحديث، ولد سنة ٢٠٠هـ، روى الحديث في بغداد عندما زارها[١٥٦] عن إبراهيم الحزامي[١٥٧] ومسدد بن مسرهد [١٥٨]وآخرون، ومن تلاميذه الذين نقلوا عنه الحديث عبد الصمد بن علي الطستي[١٥٩] وأبو بكر الذي ذكره الدارقطني[١٦٠] "لا باس به"[١٦١]. توفي في عسقلان[١٦٢] وهو في طريقه إلى مكة[١٦٣].

٢- سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري، محدث ولد سنة ٢٠٠هـ وقيل سنة ٢٠١هـ[١٦٤]، سكن مدينة البصرة ومدينة عبادان[١٦٥]، صحب ذا النون المصري[١٦٦]، وهو في طريقه إلى مكة، وعرف التستري بكراماته وآياته[١٦٧]،

عالماً صالحاً مشهوراً لم يكن له نظير في عصره بالمعاملات والورع[١٦٨]، وعرف بالتصوف وله عدة مصنفات منها تفسير القرآن العظيم، وجوابات اهل اليقين، ورسالة في الحروف وغيرها. وهذا بفضل خاله محمد بن سوار[١٦٩]، قيل انه توفي سنة ٢٣٣هـ وقيل سنة ٢٧٣هـ[١٧٠].

٣- الحسن علي بن الازهر بن عبد ربه بن الجارود الرازي ابن صاحب تستر الهرمزان[١٧١]، محدث روى عن الفضيل بن عياض[١٧٢]، وجرير بن عبد الحميد[١٧٣]، ويحيى ابن سليم[١٧٤]، وغيرهم. توفي يوم عرفة بـ(خجند)[١٧٥] في ما وراء النهر سنة ٢٥٠هـ[١٧٦].

٤- سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم، أبو حاتم السجستاني البصري النحوي اللغوي المقرئ، نزيل البصرة وعالمها، كان اماماً في علوم الادب، نزيل البصرة، فهو عالمها وخطيب مسجدها الجامع ويقرأ الكتب على المنبر، وكان حسن الصوت جهيرا حافظا للقرآن والقراءات والتفسير، جامعاً للكتب حتى انه لم يكن بالبصرة مثل كتبه، وكان يعنى بالاخبار والشعر. ومن شيوخه ابي زيد الانصاري[١٧٧]، والاصمعي[١٧٨]، واخرون، وقرأ كتاب سيبويه[١٧٩] مرتين على

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الاخفش أبي الحسن سعيد بن مسعدة[١٨٠]، ومن تلاميذه المبرد[١٨١] وابن دريد[١٨٢] وغيرهما، توفي سنة ٢٥٥هـ[١٨٣].

٥- احمد بن يحيى بن زهير التستري محدث معروف بكثرة الحديث[١٨٤]، عالماً، زاهداً، حافظاً، وحجة[١٨٥]. سمع من الحسن بن يونس بن مهران[١٨٦]، وابا كريب محمد بن العلا الهمذاني[١٨٧]، وغيرهما، ومن طلبته الذين رووا الحديث عنه أبو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني[١٨٨]، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ[١٨٩] الذي وصف شيخه التستري في معجم شيوخه قائلاً: " الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين"[١٩٠]، توفي سنة ٣١٠هـ[١٩١].

٦- إبراهيم بن حاتم بن مهدي التستري، المعروف بالبلوطي. ولد في مدينة تستر[١٩٢]، وحدث عن جماعة من علمائها. ونزل الشام وسكن قرية بيت لهيا[١٩٣]. لهيا[١٩٣]. روى عنه زيد ابن عبد الله البلوطي[١٩٤]، وأبو نصر بن هارون[١٩٥]. وكان زاهدا وصاحب أحوال وكرامات ومجاهدات[١٩٦].

٧- ناصح الدين أبو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني، كان قاضي تستر وعسكر مكرم، ولد بتستر موطن اسرته الأصلي[١٩٧]، ونشئ في ارجان، فقيها وشاعراً وشعره من آخر عهد نظام الملك[١٩٨]، واشتغل بالمدرسة النظامية بأصبهان[١٩٩][٢٠٠]. وصفه السمعاني[٢٠١] بانه: " احد افاضل الزمان، ومن لم يسمح الدهر بمثله، نادر عصره، وفريد دهره، رقيق الطبع، حاد الخاطر، مع لطف العبارة، وايراد المعاني الدقيقة التي لم يسبق اليها ". وكان شاعر عصره مدح الخليفة المسترشد بالله(٥٢٩-٥١٢هـ) [٢٠٢]. وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف، ولم يجمع من شعره فقط عشره[٢٠٣]. مدح نفسه قائلاً:

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر، او انا افقه الشعراء[٢٠٤]

روى عنه تلاميذه منهم، أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري[٢٠٥] ، وابن الخشاب النحوي[٢٠٦]، واخرون. توفي سنة ٥٤٤هـ.

٨- محمد بن سلمان بن محمد التستري، كان حياً في منتصف القرن الخامس الهجري، التقى بالفقيه أبو جعفر الخليل بن احمد بن روزبة الحنفي[٢٠٧][٢٠٨].

٩- علي بن رامك خطيب تستر، شيخه ابن يعقوب سيخ الخليل[٢٠٩].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

وبذلك نتبين اهمية مدينة تستر العلمية اذ خرج منها مجموعة من العلمـــاء لهم دور كبير في نشر العلوم الدينية كالفقه والحديث، والادب.

ثانياً:- العلماء المقيمين بمدينة تستر:

كان لمكانـــة مدينة تستر المميزة، وامكانيتها الاقتصادية الأثر الكبير بجذب العلماء من ارجاء الدولة الإسلامية، اذ لم تكتف مدينة تستر بتخريج كوكبة من العلمـــــاء بل كانت محط لقسم اخر من العلماء، فمن ابرز العلماء الذين اقاموا بمدينة تستر هم الاتي:

١- احمد بن عيسى بن حسان بن ابي موسى العسكري التستري، اذ كان يخرج اليهـــــــا للتجارة من موطنه بمصر[٢١٠]. وهو محدث روى عن مفضل بن فضالـة المصري[٢١١]، وضمام بن إسماعيل المعافري [٢١٢]وازهر بن سعد السمـــان[٢١٣] وغيرهم، اما الذين نقلوا عنه الحديث أبو زرعة[٢١٤] ومسلم بن الحجاج القشيري[٢١٥]، توفي سنة ٢٤٣هـ[٢١٦].

٢- أبو السمح الحافظ، المحدث، الفقيه، الرحالـــة في طلب الحديث ادرك بخراسان الاسانيد العالية ثم استوطن مدينة تستر، ثقة ولي القضاء بتستر. ومن شيوخه أبو نصر القريشي الراوي، وأبو عمر المليحي وآخرون[٢١٧]، توفي بمدينة تستر سنة ٤٣٠هـ[٢١٨].

٣- فاخر بن احمد بن روزبـــــة بن الحسين بن عمر الحنفي، كان حياً في منتصف القرن الخامس الهجري، حاكم بتستر، روى عن علمائهـــا أبو نصر محمد بن سلمان بن محمد التستري، ومحمد بن عمر التستري[٢١٩]. وكان القاضي فاخر معروف بكرام العلمـــــاء. واخوه الخليل بن احمد اكبر منه سناً[٢٢٠].

٤- الخليل بن احمد بن روزبة الحنفي رحل إلى تستر، والتقى بابي نصر محمد بن سلمـــان ابن محمد التستري، اذ سأله الأخير عن مولده، فأجابه الخليل سنة ٤٤٦هـ، وتفقـــه على يد علي عبد الله الدامغاني الحنفي قاضي بغداد ودخل اصبهان وسمع بها[٢٢١].

٥- هبة الله بن علي بن عراك بن ابي الليث، أبو القاسم الاندلســـــــي المقرئ، نزيل مدينة تستر[٢٢٢]. قرأ بمصر، والشام، والعراق القراءات، وعلى ابي الوليد عتبـــة بن

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

عبد الملك العثماني[٢٢٣] ببغداد. وقرأ عليـــــــه القراءات بتستر أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي[٢٢٤]، توفي سنة ٤٨٧هـ[٢٢٥].

٦- ناصح الدين تفضل الله بن محمد بن ابـــي الشريف احمد بن محمد بن احمد أبو محمد السامري الشافعي، الواعظ، الفقيه، المحدث[٢٢٦]. لقب بالناصح قرأ الفقه والخلاف وسمع الحديث وسافر في طلبه وسكن تستر وتولى الخطابة بها وحظي عند امرائها بني شملـة، ولما ذهبت دولتهم رجع إلى بغداد سنة ٥٩٤هـ، ولقي بها قبولاً من الديوان وجلس للوعظ بباب تربة الجهة ام الخليفة وحضره خلق عظيم، ثم ولي خطابة جامـــع ابن المطلب ثم نفذ رسولاً إلى بعض الأطراف، فمضى وعاد ولم تحمد طريقه ولم يكن حافظاً للسانه عما ينبغي، فعزل وقبض عليه، فحبس حتى وفاته في سنة ٥٩٨هـ[٢٢٧].

٧- علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان بن مكي، القاضي أبو الحسن الهمذانـــي الحداد، المقرئ، وقرأ القرآن ببعض الروايات على جده الحافظ ابي العلاء العطار، وسمع منـــــه ومن ابي الخير محمد بن احمد الباغبان. قدم بغداد فتفقـــــه على يد ابي الخير القزويني في النظامية. وخرج إلى الشام ومصر، ثم عاد إلى همذان، فولي قضاءهـــــا، ثم قدم بغداد، وولي قضاء الجانب الغربي، ثم ولي قضاء تستر، واستوطنهـــــا، روى الكثير ببغداد، وسمع بها ابي الفرج محمد بن احمد بن يحيى بن نبهـان[٢٢٨]، وابن شاتيل[٢٢٩]. ونقل عنه الدبيثي[٢٣٠]، توفي سنة ٦٢١هـ[٢٣١].

٨- الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين بن الباقلاني، النحوي الحلـــــي، شيخ العربية في وقته ببغداد، وتفنن في العلوم، قدم إلى بغداد في صباه وقرأ بها المذهب والكلام على الشيخ يوسف بن إسماعيل اللامغـــاني الحنفي[٢٣٢]، وعلى النصير عبد الله بن حسن الطوسي[٢٣٣]، وقرأ الحكمة على المسعودي غلام عمر بن سهـــــلان الساوي صاحب البصائر والادب على ابي الحسن بن بانويه، ومصدق الواسطي[٢٣٤]، واللغـــــة على القاضي ابي محمد عبد الله بن احمد بن المأمون[٢٣٥] وغيره. ولازم الاشتغـال والتحصيل إلى ان برع في هذه العلوم وصار مشاراً اليه فيها معتمداً على ما يقولـــــه، توفي سنة ٦٣٧هـ[٢٣٦].

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

- الخاتمة :

نتبين من خلال البحث الموسوم مدينة تستر خلال العصر العباسي دراسة في احوالهـــا الاقتصادية والفكرية الاتي:

- تعد مدينة تستر حاضر الاحواز اذ اتخذت مقراً للحكومـــــة وحتى للتمردات التي تخرج على سلطة الدولة وذلك لحصانة المدينة.
- تعد من اقدم المدن ، وهي المدينة الوحيدة بالاحواز التي تحوي خططاً للقبائل.
- تقع المدينة على اهم الانهار في الاحواز مما كان له اثر كبير في نشاطهـــا الزراعي وتنوعه.
- تعد مدينة تستر من اهم المدن الاسلامية في صناعة المنسوجات بسائر اشكالهـــا مثل الملابس والبسط والفرش ، اذ ان صناع المنسوجات في مدينة تستر من امهـــر صناع الديباج والقطن ، واشتهرت الثياب التسترية في انحاء العالم الاسلامي ، واصبحت محلـة التستريين في الجانب الغربي من بغداد معرفة باهلهـــا التستريين الذي اختصوا بصناعة هذه الثياب ، ولشهرة مدينة تستر بصناعة المنسوجات اتخذت الدولـــــة العباسية دور للطراز فيها تجهز دار الخلافة بما تحتاجه من الملابس والفرش.
- تميزت مدينة تستر بنشاطها التجاري الداخلي والخارجي ، اذ كانت التجارة الداخلية رائجة في مدينة تستر واسواقهـــــا كبيرة لسد حاجات الناس في سائر البضائع والحاجيات ، وكانت توجد اسواق جامعة لكافـــة البضائع واسواق متخصصة نسبة إلى مهنة او تجارة معينة مثل سوق البزازين، وكانت اسواقهـــــــا منظمة بشكل كبير، كما كانت التجارة الخارجية نشطة وصدرت مدينة تستر بعض المنتجات التي اشتهرت في انتاجهـــا مثل المنسوجات التي حازت على اقبال كبير عليها لجودتها.
- سكت في مدينة تستر واحدة من عملات الدولـــــة العباسية اذ سكت الدراهم في عهد الخليفة الراضي بالله (٣٢٢-٣٢٩هـ).
- تعد مدينة تستر من المدن الاسلامية التي خرجت مجموعة من العلماء ولاسيمـــــا في العلوم الدينية مثل الفقه والحديث وعلوم اللغة والادب.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

• كان لمكانة تستر المميزة وامكانيتها الاقتصادية اثر كبير بجذب العلماء من ارجاء الدولة الاسلامية.

الهوامش :

(١) البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي(ت٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، (بيروت،١٤٠٣)، ج٣، ص٧٦٧.

(٢) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥م)، ج١، ص٢٩.

(٣) المصدر نفسه، ج١، ص٢٩.

(٤) المصدر نفسه، ج١، ص٢٩ ؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٣٧٣-١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤-١٩٥٥م)، ج١، ص٢٦٢.

(٥) بني عجل نسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار، والمشهور بها أبو الاشعث احمد بن المقدام العجلي، من اهل البصرة والكوفة. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م)، ج٩، ص٢٣٩.

(٦) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج١، ص٢٩.

(٧) كور الكورة اسم بحت، وهي قسم من الاستان عند العرب، والكورة هي تلك القرية من قصبة او مدينة او نهر يجمع اسم الكورة. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج١، ص٣٦-٣٧.

(٨) الاهواز خوزستان اخره زاي، وهي جمع هوز، واصله حوز، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى اذهبت اصلها جملة لانه ليس في كلام الفرس حاء مهملة، واذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن هسن، على هذا يكون الاهواز اسما عربيا سمي به في الإسلام، وكان

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

اسمهـــــا في أيام الفرس خوزستان مواضع يقال لكل واحد منها، فالاهواز اسم للكورة بأسرهـــا، ولعبت تارة إلى بلاد فارس وتارة أخرى إلى البصرة. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج١، ص٢٤٨.

(٩) ابن خرداذبـة، عبيد الله بن عبد الله(ت٣٠٠هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، (ليدن، ١٨٨٩م)، ص٢٤٢ ؛ ابن الفقيه الهمذانـــــــي، احمد بن إسحاق(ت٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق: يوسف هادي، عالم الكتب، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص٣٨٤، اطلق عليهـــــا طسوج وذكر انه مرة تابع للاهواز ومرة أخرى للبصرة لمزيد من التفاصيل ينظر. السمعاني، المصدر السابق، مج١، ص٤٨٨ ؛ ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج١، ص٢٩؛ ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص٨٠ ؛ الحميـــــــري، محمد بن عبد المنعم(كان حياً سنة ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، مكتبة لبنان، (بيروت، د . ت)، ص١٤٠.

(١٠) العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي(ت٧٤٩هـ)، مســـالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ١٤٢٣هـ)، ج٥، ص١٦٦.

(١١) اشتر ناحية من نهاوند وهمذان، وهو رستاق ينسبونه إلى مدينة تستر، بينهـــــــا وبين نهاوند عشرة فراسخ. ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص٢٦٢.

(١٢) جبى مدينة على شاطئ نهر تستر، وهي جميلة كثيرة الخيرات. مجهول(ت بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالـــم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة، ١٤٢٣هـ)، ص١٤٩.

(١٣) ازم ناحية تقع في نهر تستر وهي متحضرة ولها سوق متحركة وبهـا بيع وشراء. ينظر. الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله(ت٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، عالـم الكتب، (بيروت، ١٤٠٩هـ) ، ج١، ص٣٩٨.

(١٤) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٣٠ ؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ)، آثـــار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت ، د . ت)، ص١١٤.

(١٥) ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص٢٦٢.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٦) أبو الفدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل(ت٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، تحقيق: رينود وماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، (باريس، ١٨٥٠م)، ص٣١٥.

(١٧) أبو عبد الله محمد بن احمد البشاري(ت٣٨٠هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص٤٠٩.

(١٨) ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص٢٦٢.

(١٩) ابن سعيد المغربي، علي بن موسى بن محمد(ت٦٨٥هـ)، كتاب الجغرافية، تحقيق: إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري، (بيروت ، ١٩٧٠م)، ص١٦٠.

(٢٠) الاصطخري، ابواسحاق إبراهيم بن محمد(ت٣٤٦هـ)، مسالك الممالك، تحقيق: دى غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٩٢٧م)، ص٩٣ ؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي(٣٦٧هـ)، صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د . ت)، ص٢٣١ ؛ المقدسي، المصدر السابق، ص٤٠٩.

(٢١) سهراب (ت ٣٣٤هـ)، عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، تحقيق: هانزمون فريك، مطبعة ادولف هولز هوزن، (فينا، ١٩٢٩م)، ص١٤٩.

(٢٢) ابن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري(ت٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ودار القلم، ط٢، (بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٩٧م)، ص١٤٤-١٤٦.

(٢٣) ابن حوقل، المصدر السابق، ص٢٢٨.

(٢٤) ربما أراد به نهر الدجيل وهو اكبر انهار الإقليم وعرف بدجيل الاهواز فميزوه عن دجيل دجلة. لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد ، ١٩٥٤م)، ص٢٦٨.

(٢٥) المصدر السابق، ص٩٠ ؛ ينظر ايضاً ابن حوقل، المصدر السابق، ص٢٢٩.

(٢٦) الطيب مدينة بين واسط والسوس، البكري، المصدر السابق، ج٣، ص٩٠٠.

(٢٧) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩-٣٠.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٢٨) مصطفى عبد القادر النجار، التاريخ السياسي لامارة عربستان، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٧١م)، ص٣٥.

(٢٩) الاصطخري، المصدر السابق، ص٨٩ ؛ المقدسي، المصدر السابق، ص٤٠٩.

(٣٠) الاصطخري، المصدر السابق، ص٨٩.

(٣١) لسترنج، المرجع السابق، ص٢٦٨.

(٣٢) الاصطخري، المصدر السابق، ص٧٧.

(٣٣) المصدر السابق، ص٨٩.

(٣٤) اصبهان مدينة جليلة وأهلها اخلاط من الناس، واكثرهم عجم ولها مياه من اودية وعيون. المنجم، اسحق بن الحسين(ت في القرن الرابع الهجري)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ص٦٦.

(٣٥) عسكر مكرم مدينة مشهورة من نواحي خوزستان منسوب بنائها إلى مكرم بن معزاء الحارث مولى الحجاج ذات سواد كثير، نزهة وعامرة ذات نعمة منها السكر الذي يحمل إلى الافاق من احمر وابيض وقند. مجهول، المصدر السابق، ص١٥٠ ؛ ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٤، ص١٢٣-١٢٤.

(٣٦) جنديسابور مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسب اليه واسكنها سبي الروم وطائفة من جنده ...، وهي مدينة خصبة واسعة الخير بها النخل والزروع والمياه. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص١٧٠.

(٣٧) المقدسي، مطهر بن طاهر(ت٣٢٢هـ)، البدء والتاريخ، منسوب لأبي زيد احمد بن سهل البلخي(ت٣٠٨هـ)، تحقيق: كلمار هوار، (باريس ، ١٩٠٣م)، ج٤، ص٥٨.

(٣٨) السوس مدينة ذات ثراء ومحط رحال التجار، وبها تجمع تجارات خوزستان ترتفع منها الثياب وعمائم الخز والاترنج ذو الرائحة. مجهول، المصدر السابق، ص١٥٠.

(٣٩) مؤلف مجهول ، المصدر السابق ، ص١٤٩.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٤٠) المصدر السابق ، ص١٤٩.

(٤١) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦هـ)، التنبيـــــه والاشراف، مكتبة خياط، (بيروت، ١٩٦٥م)، ص٥٠.

(٤٢) ابن رستة، أبو علي احمد بن عمر(ت٢٩٠هـ)، الاعلاق النفيسة، تحقيق: دي غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٨٩١م)، ص٩١ ؛ ابن حوقل، المصدر السابق، ص٢٢٨.

(٤٣) سهراب، المصدر السابق، ص١٤٩.

(٤٤) إبراهيم رزقانة، الجغرافية الإقليمية للعالم الإسلامي، مطبعة يوسف، (القاهرة، د . ت)، ص٤٢.

(٤٥) ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص٢٦٢.

(٤٦) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرســـــــل والملوك، ط٢، دار التراث، (بيروت، ١٣٨٧هـ)، ج٩، ص ٤٣١ ، ٥٢٧.

(٤٧) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٤٨) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٤٩) علي بن ابان المهلبي من بني المهلب بن ابي صفرة شجاع ثائـــر. كان اكبر أعوان صاحب الزنج علي بن محمد الخارج على بني العباس وزوج ابنته. شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديـــه، ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبي، فطلبـــه الموفق العباسي فقبض عليه سنة٢٧٠هـ، وصلب سنة٢٧٢هـ. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي الظاهـــــري(ت٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٨٣م/١٤٠٣هـ)، ص٥٧.

(٥٠) الطبري، المصدر السابق، ج٩ ، ٤٣١ ،٥٢٧.

(٥١) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٥٢) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٢٧.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٥٣) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٥٤) ابو يوسف يعقوب بن الليث الصفار احد الامراء الدهاة الكبار. كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد. ثم تطوع في قتال الشراة. فانضوى اليه جمع، فظفر في معركة معهم، واطاعه أصحابه واشتدت شوكته فغلب على سجستان سنة ٢٤٧هـ، ثم امتلك هراة وبوشنج سنة ٢٥٣هـ واعترضته الترك فانتصر عليهم واستولى على مدن عديدة في خراسان وجبى خراجها، وعرض طاعته للخليفة العباسي المعتز بالله (٢٥٢-٢٥٥هـ)، ثم دخل مدينة نيسابور عنوة سنة ٢٥٩هـ وقبض على اميرها محمد بن طاهر اخر امراء الاسرة الطاهرية، ثم بعد ذلك طمع بالسيطرة على بغداد، ونشبت حرب كبيرة بينه وبين الجيش العباسي في عهد المعتمد على الله (٢٥٦-٢٧٩هـ)، انسحب بعدها إلى جنديسابور اذ توفي سنة ٢٦٥هـ. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، د . ت)، ج٦، ص٤٠٢-٤٢١.

(٥٥) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٢٧.

(٥٦) المصدر السابق، ج٩، ص٥٢٧.

(٥٧) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٢٧.

(٥٨) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٥٩) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٣٠.

(٦٠) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٦١) دورق مدينة عامرة ذات ثروات تقع على شاطئ نهر. مجهول، حدود العالم، ص ١٤٩ ؛ البكري، المصدر السابق، ج٢، ص٥٦١-٥٦٢ ؛ ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٤٨٣.

(٦٢) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٣١.

(٦٣) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٦٤) كودك نهر بالاحواز حفره اردشير بن بابك احد ملوك الفرس، وكان اسمه في أيام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دجيل، ومخرجه من ارض اصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبادان، وكانت عند دجيل هذا وقائع للخوارج. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٤٨٥-٤٨٦.

(٦٥) الطبري، المصدر السابق، ج٩ ، ص٥٤٥.

(٦٦) المصدر السابق، ج٩، ص٥٣١.

(٦٧) المصدر السابق، ج٩، ص٥٤٧.

(٦٨) دولاب من قرى الري، ودولاب اعجمي معرب. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٤٨٥-٤٨٦.

(٦٩) الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٥٤٨-٥٤٩.

(٧٠) الأمير أبو احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم، اخو الخليفة المعتمد على الله وولي عهده، ووالد الخليفة المعتضد بالله، قلد ولاية العهد سنة ٢٦١هـ فكان بيده العقد والحل، استطاع القضاء على الزنج، وغلب على الامر فحظر على المعتمد واحتاط عليه وعلى ولده. توفي سنة ٢٧٨هـ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، (د . م، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ج١٣، ص١٦٩.

(٧١) ينظر للتفاصيل الطبري، المصدر السابق، ج٩، ص٦٦٣.

(٧٢) البريديين في الأصل ثلاثة من الكتاب هم أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف. كان ابوهم كاتباً على البريد بالبصرة، فغلبوا على الاحواز وكانت لهم حروباً مع الخلافة والبويهيين. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط٢، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ج٢٤، ص٤٦.

(٧٣) أبو عبد الله البريدي كان كاتباً ثم استولى على البصرة والاحواز، وطلب من الخليفة العباسي الراضي بالله (٣٢٢-٣٢٩هـ) الوزارة فوليها لمدة قصيرة، وجرت حرب بينه وبين الجيش العباسي بقيادة بجكم استطاع تحقيق الانتصار فيها، ثم استوزر مرة ثانية برأي ابن رائق للخليفة المتقي بالله (٣٣٣-٣٢٩هـ)، غير ان خلاف وقع بينهم وتجهز الطرفان للحرب، وامر ابن رائق بلعن البريدي على المنابر،

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

وفي سنة ٣٣٢هـ قام أبو عبد الله البريدي بقتل أخيه أبا يوسف البريدي، ثم توفي بعده بقليل. الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (د . م، ٢٠٠٣م)، ج٩، ص٥٣١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص٤٠٣-٤٠٥.

(٧٤) ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٦، ص٢٦٣.

(٧٥) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٧٦) الأمير أبو بكر محمد بن ياقوت بن عبد الله كان يحجب الراضي وهي وظيفة مهمة، ويخاطب من يتولاها بالامارة، واليه أمور الجند وتدبير الدولة، توفي في حبس الخليفة الراضي في القصر سنة ٣٢٣هـ. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله(ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ج٥، ص١٢٠.

(٧٧) يلبق احد القادة العباسيين، ساهم في قتل الخليفة المقتدر بالله. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٥٥، هـ٢.

(٧٨) ابن الاثير، المصدر السابق، ج٦، ص٧٧٦.

(٧٩) عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فنا خسروا لديلمي صاحب بلاد فارس، وهو اول من ملك من بني بويه، حكم لمدة ست عشر سنة، توفي سنة ٣٣٨هـ، وقيل سنة ٣٣٩هـ بشيراز. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٤٠٠.

(٨٠) ابن الاثير، المصدر السابق، ج٦، ص٧٧٦.

(٨١) ابو الخير بجكم التركي كان امير الامراء، استقر في واسط، وكان يتولى رفع المظالم بنفسه وبنى عدة مباني بدافع فعل الخير مثل دار الضيافة للضعفاء والمساكين بواسط والبيمارستان في بغداد. قتل سنة ٣٢٩هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٧، ص٥٧٠ ؛ الصفدي، المصدر السابق، ج١٠، ص٤٨-٤٩.

(٨٢) ينظر التفاصيل ابن الاثير، المصدر السابق، ج٧، ص٤٦-٦٢.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٨٣) ارجان وتعرف باسم ارغان عند عامة العجم، وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات، بها نخيل كثيرة وزيتون وفواكه وهي برية بحرية، سهلية جبلية. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج١، ص١٤٢-١٤٣.

(٨٤) مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامـــي، ط٢، د . ط، (طهران ، ٢٠٠٠م)، ج٥، ص٤٧٢.

(٨٥) بهاء الدولة أبو نصر فيروز بن عضد الدولة بن بويه، كان ظالماً سفاكاً للدمـــاء وقام بمصادرة الناس توفي بجرجان سنة ٤٠٣هـ. الصفدي، المصدر السابق، ج٢٤، ص٧٤.

(٨٦) صمصام الدولة أبو كاليجار المرزبان بن عضد الدولة ولي امر البويهيين بعد وفاة ابيه سنة ٣٧٢هـ بامـــر منه، وفي سنة ٣٧٧هـ سيطر شرف الدولة على الاحواز وسار إلى بغداد وقبض على صمصام الدولـــة وسجنه في قلعة بفارس بعد ان سمل عينيه. وفي سنة ٣٧٩هـ مرض شرف الدولة ومات، وولي الامر بعد اخوه بهـــاء الدولة أبو نصر، وبعد هذه الاحداث اطلق سراح صمصام الدولة، فسار إلى شيراز واجتمع حوله كثيراً من الديلم، واستولى على فارس وملكها سنة ٣٨٠هـ، وفي سنة ٣٨٨هـ قتل صمصام الدولـــة بسبب شغب الديلم. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، نكث الهميان في نكت العميان، تعليق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ج١، ص٢٧٣-٢٧٥.

(٨٧) لتفاصيل اكثر ينظر ابن الاثير، المصدر السابق، ج٧، ص٣٧١-٦٦٢.

(٨٨) الملك الرحيم أبو نصر خسرو ابي كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولـــة اخر ملوك بني بويه، انتزع الملك منه طغرلبك وسجنه مدة بقلعة الري بعد ان استامنه، وتوفي بسجنه سنة ٤٥٠هـ. الذهبي،

سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص٣٤١ ؛ ابن الوردي، عمـــر بن مظفر بن عمـــر بن محمد بن ابي الفوارس (ت٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ج١، ص٣٤٤.

(٨٩) ابن الاثير، المصدر السابق، ج٨، ص٩٤.

(٩٠) المصدر السابق، ج٨، ص٤٤٣-٦٧٩.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٩١) أبناء شملة نسبة إلى شملة التركماني الذي استولى على خوزستان سنة ٥٥٠هـ، وازاح عنها ومن مركزهـــا تستر ملكشـــاه بن السلطان محمود بن محمد السلجوقي. ابن الاثير، المصدر السابق، ج٩، ص٢٢١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢١، ص٦٤-٦٥.

(٩٢) الوزير مؤيد الدين أبو الفضل محمد بن علي بن احمد كان ذا فضل وافر ومعرفـة بالكتابة وراي، استقدم من شيراز وولي ديوان الانشاء سنة ٥٨٤هـ، واستوزره الخليفـــة الناصر لدين الله (٦٢٣-٥٧٥هـ)، سنة ٥٩٠هـ، وتوفي بهمدان سنة ٥٩٢هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢١، ص٣٢٣-٣٢٤.

(٩٣) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١٠، ص١٢٩ ؛ أبو الفداء، إسماعيـــل بن علي بن محمود(٧٣٢هـ)، المختصر في تاريخ البشر،ط١، مطبعة الحسينية المصرية، (القاهرة ، د.ت)، ج٣، ص٩٠.

(٩٤) خوارزمشـــاه الملك العالم أبو الفتح محمد بن نوشتكين، دين فاضل، خير تقي، سخي، كثير التلاوة والغزو، عارف بالتفسير، توفي سنة ٦٢٢هـ. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص٣٧٢.

(٩٥) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١٠، ص٣٨٨-٣٨٩.

(٩٦) مصطفى عبد القادر النجار، المرجع السابق، ص٧٢.

(٩٧) إبراهيم زرقانة، المرجع السابق، ص٤٢.

(٩٨) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩ ؛ القزويني، المصدر السابق، ص١٧٠.

(٩٩) المصدر السابق، ص٤٠٩.

(١٠٠) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي(ت٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفـــة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، اكاديمية المملكة المغربية، (الرباط، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٢٢.

(١٠١) الاترنج ويعرف بتفاح العجم ايضاً، ثمرته قشرتها سميكـة وهو من فصيلة الحمضيات وينتشر ببلاد العرب. مؤلف مجهول، مفتاح الراحة لاهل الفلاحة، تحقيق: د. محمد عيسى صالحيـة ود. احسـان صدقي العمد، ط١، مطابع مقهوى، (الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص٣٢٢.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٠٢) المصدر السابق، ص٤٠٥ ؛ ابن بطوطة، المصدر السابق، ج٢، ص ٢٠ ، ٢٢.

(١٠٣) المقدسي، المصدر السابق، ص٤٠٥.

(١٠٤) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وذكر هو العود الذي يتبخر بـــــه. ينظر. أدى شير، الالفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت، ١٩٠٨م)، ص٧٣.

(١٠٥) الصندل شجر هندي طيب الرائحة. أدى شير، المرجع نفسه، ص١٠٨.

(١٠٦) الزهري، محمد بن ابي بكر(ت في أواسط القرن السادس الهجري)، الجغرافيـــا، تحقيق: محمد حاج صادق، المعهد الفرنسي، (دمشق، ١٩٦٨م)، ص٥٢.

(١٠٧) ابن خياط، المصدر السابق، ص١٤٥-١٤٧.

(١٠٨) الطبري، المصدر السابق، ج٤، ص٧٦.

(١٠٩) ابن كثير، عماد الدين ابي الفدا إسماعيل بن عمـــــر(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، ط٢، نشر مكتبة المعارف، (بيروت، ١٩٧٤م)، ج٧، ص٧.

(١١٠) الفيء هي كل مال وصل من غير المسلمين عفواً دون قتال، ولا بايجاف خيل ولاركاب، فهو كمـــال الهدنة من جزية واعشار التجارة او كان واصلاً من الخراج. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب(ت٤٥٠هـ)، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص١٩٩.

(١١١) القاسم بن سلام(ت٢٢٤هـ)، الأموال، تحقيق: محمد خليل الهراس، ط١، مكتبـة الكليات الازهرية، (القاهرة، ١٩٦٨م)، ص٥٢.

(١١٢) المصدر نفسه، ص٦٨٨.

(١١٣) المصدر نفسه، ص٦٨٨، هـ١.

(١١٤) سابور بن هرمز المعروف بـ(ذي الاكتاف)، بنى ببلاد فارس وخراسان منا كثيرة، وله في كتب سير العجم اخبار عجيبـة. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي(ت٤٦٣هـ)،

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ج١، ص٤٥٤ ؛ ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي(ت٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، (د . م، د. ت)، ج٩، ص٤٠٨٨ ؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقي، (د . م، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٤، ص٢٧٠.

(١١٥) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦هـ)، مروج الذهب، دار الاندلس، (بيروت، ١٩٨١م)، ج١، ص٢٨٤.

(١١٦) المقدسي، المصدر السابق، ص٤٠٩.

(١١٧) ابن الفقيه الهمداني، المصدر السابق، ص٢٥٣ .

(١١٨) ذكر ياقوت الحموي ان الصاحب بن عباد لبس يوماً عمامة بطراز عريض من عمل مدينة تستر، فكان بعض جلسائه يتأملها وقد اطال النظر اليها، فقال الصاحب: " ما عملت بتستر لتستر "، المصدر السابق، ج٢، ص٣٠.

(١١٩) ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي المعري الحلبي(ت٨٥٢هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، منسوب خطأ للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م)، ص٣٦٩.

(١٢٠) هو أبو الفتح كشاجم، شاعر من اهل الرملة في فلسطين، تنقل بين مدن القدس ودمشق وحلب وبغداد، وله ديوان شعر مطبوع، توفي سنة ٣٦٠هـ. ينظر بخصوص ترجمته. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ)، الفهرست، مكتبة خياط، (بيروت، ١٩٦٤م)، ص١٣٩.

(١٢١) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل(ت٤٢٩هـ)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نهضة مصر، (القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م)، ص٥٣٧.

(١٢٢) الاصطخري، المصدر السابق، ص٩٢.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٢٣) عضد الدولة أبو شجاع فنا خسرو بن الحسن احد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة، وهو اول من خطب له على المنابر بعد الخليفـــــة، وأول من لقب في الإسلام شاهنشاه، كان شديد الهيبة، اديبا عالمـــــاً بالعربية، ينظم الشعر، وكان كثير العمران، انشأ ببغداد البيمارستان العضدي وعمر القناطر والجسور. توفي ببغداد سنة ٣٧٢هـ، ودفن في مشهد النجف. ابن خلكـــان، المصدر السابق، ج٤، ص٥٠.

(١٢٤) أبو الحسن الهلال بن المحسن بن إبراهيم بن زهرون(ت٤٤٨هـ)، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيـــل عواد، مطبعة العاني، (بغداد، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م)،ص١٠٢.

(١٢٥) الازدي، ابي المطهر محمد بن احمد(ت في القرن الرابع الهجري)، حكايـــــة ابي القاسم البغدادي، نشر: ادم متز، د . ط، (هيدلبرج، ١٩٠٢م)، ص٣٦.

(١٢٦) المقدسي، المصدر السابق، ص٤١٦.

(١٢٧) الازدي، المصدر السابق، ص٣٦.

(١٢٨) القزويني، المصدر السابق، ص١١٤.

(١٢٩) ابن الفقيـــــه، أبو بكر احمد بن محمد الهمداني(ت في حدود ٣٤٠هـ)، مختصر كتاب البلدان، تحقيق: دي غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٣٠٢هـ)، ص٢٥٣ .

(١٣٠) ابن عبد ربه، أبو عمر احمد بن محمد(ت٣٢٨هـ)، العقد الفريد، مطبعة لجنة التأليف والترجمـــــة والنشر، (القاهرة، ١٩٤٩م)، ج٦، ص٢٥٣.

(١٣١) ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة: احمد محمد عيسى، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٥٨م)، ص٢٦٣.

(١٣٢) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٢، ص٣١.

(١٣٣) المصدر السابق، ص٢٦.

(١٣٤) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسمـــــاعيل، لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار الكتب العربية، (القاهرة، ١٩٦٠م)، ص١٧٤.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٣٥) المقدسي، المصدر السابق، ص٤١٧.

(١٣٦) المصدر السابق، ص٤١٧ ؛ ينظر ايضاً ابن بطوطة، المصدر السابق، ج٢، ص٢٠.

(١٣٧) المقدسي، المصدر السابق، ص٤٠٩.

(١٣٨) المصدر السابق، ص٤١٧.

(١٣٩) المصدر السابق، ص٤١٧.

(١٤٠) المصدر السابق، ج٢، ص٢٢.

(١٤١) المصدر السابق، ص٤١٧.

(١٤٢) المصدر السابق، ص٤١٧.

(١٤٣) المصدر السابق، ص١٧١.

(١٤٤) باذبين قرية بقرب واسط بالعراق. ياقوت الحمـــــوي، المصدر السابق، ج١، ص٣١٨ ؛ ابن عبد الحق، المصدر السابق، ج١، ص١٤٩.

(١٤٥) لم اجد لها تعريف في المصادر المتاحة.

(١٤٦) لم اجد لها تعريف في المصادر المتاحة.

(١٤٧) قرقوب بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تعد من اعمـــــال كسكر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٢٨.

(١٤٨) المصدر السابق، ص١٨٨.

(١٤٩) المصدر السابق، ج٩، ص٥٧٥-٥٧٦.

(١٥٠) سوق سنبيل مدينة ذات نعم. مجهول، المصدر السابق، ص١٥٠.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٥١) رامهرمز معنى رام بالفارسية المراد والمقصود، وهرمز احد الاكاسرة، وهذه اللفظة مركبة معناهـــا: مقصود هرمز، او مراد هرمز، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامة يسمونهـــا رامز اختصاراً. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٣، ص١٧.

(١٥٢) المصدر السابق، ص٩٥-٩٦.

(١٥٣) ادم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمـة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، ط٤، منشورات دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج٢، ص٣٨٤.

(١٥٤) صالح احمد العلي، التنظيمـــات الاجتماعيـة والاقتصاديـة في البصرة في القرن الأول الهجري، ط٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٦٩م)، ص٢٧٩.

(١٥٥) عبد الرحمن فهمي، فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٦٥م)، ص٧٢٠.

(١٥٦) السمعاني، المصدر السابق، ج١، ص٤٨٨.

(١٥٧) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٥٨) أبو الحسن مسدد بن مسرهد الاسدي البصري، حافظاً وحجة، روى عن جويرية بن أسمـــاء وحماد بن زيد وغيرهم، ونقل عنه الحديث أبو زرعة والبخاري وأبو داود وإسماعيل القاضي وأبو داود وإسمـــاعيل القاضي وأبو خليفة الجمحي، واخرون، قال عنه يحيى القطان: لو اتيت مسددا لأحدثه لكان اهـــــلا، وقال ابن معين: هو ثقـة، توفي سنة ٢٢٨هـ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٢، ص٨-٩.

(١٥٩) ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي، ولد سنة ٢٦٦هـ، محدث سكن ببغداد، توفي سنة ٣٤٦هـ، عمر ابن رضا كحالـــــة بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، معجم المؤلفين، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د . ت)، ج٥، ص٢٣٦.

(١٦٠) الامام أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب السنن. سمـــع البغوي وابن صاعد وابن دريد، ومن تلامذته أبو بكر البرقاني وحمزة بن محمد بن طاهر والازهري وغيرهـــم. روى الحديث ببغداد والبصرة والكوفة وواسط وارتحل في كهولته إلى مصر والشام وصنف التصانيف منهـــا:

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الضعفاء والمتروكون، المؤتلف والمختلف. وهو عالما، ثقة، وعارفا بعلم الرجال. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٩٩.

(١٦١) السمعاني، الانساب، ج١، ص٧٢٠.

(١٦٢) عسقلان مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين، ومعناه اعالي الشام، وتسمى عروس الشام، زارها وحدث بها العديد من الصحابة والتابعين وغيرهم، ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج، سنة ٥٤٨هـ، وبقيت في قبضتهم ٣٥سنة، إلى حررها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم سنة ٥٨٣هـ. ينظر. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٤، ص١٢٢.

(١٦٣) السمعاني، الانساب، ج١، ص٤٨٨.

(١٦٤) الصفدي، المصدر السابق، ج١٦، ص١٢.

(١٦٥) عبادان جزيرة تقع بين النهرين فيها مشاهد ورباطات، وهي موضع رديء سبخ لا خير فيه وماؤه ملح، فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه، واكثر موادهم من النذور، وفيه مشد لامير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، واكثر اكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر، ويقصدهم المجاورون في مواسم الزيارة. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٤، ص٧٤.

(١٦٦) ذا النون المصري هو ثوبان بن إبراهيم (فيض بن ابراهيم) النوبي الاخميمي. روى الحديث عن فيضل بن عياض وسلم خواص وسفيان بن عيينه واخرون، ونقل الحديث عنه احمد بن صبيح الفيومي وربيعة الطائي والجنيد بن محمد الزاهد وغيرهم. وهو شيخ ديار مصر زاهداً، عالماً، فصيحاً وحكيماً. زار بغداد في سنة ٢٤٤هـ، وتوفي بالجيزة سنة٢٤٥هـ. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٤١٧-٤١٩.

(١٦٧) السمعاني، الانساب، ج١، ص٤٨٨.

(١٦٨) الصفدي، المصدر السابق، ج١٦، ص١٢.

(١٦٩) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٧٠) السمعاني، الانساب، ج١، ص٤٨٨. ينظر التفاصيل عن مصنفاتـه وشيوخه وطلبته. ابو محمد التستري، سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع(ت ٢٨٣هـ)، تفسير التستري، تحقيق: محمد باسـل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٣هـ)، ج١، ص٤-١١.

(١٧١) أبو زكرياء بن يحيى بن سعيد بن خالد بن سعيد بن الفيرزان بن الهرمـزان صاحب تستر، زار سر من رأى سنة ٢٦١هـ، وكان من احسن خلق الله لساناً وافصحهم، مبدعـاً بالشعر. الصفدي، المصدر السابق، ج١٤، ص١٣٧.

(١٧٢) شيخ الإسلام أبو علي الفضيل بن عياض التميمـي اليربوعي المروزي، ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد، سمع من منصور بن المعتمر وبيان بن بشر وابان بن ابي عياش واخرون بالكوفـة، روى عنه تلاميذه ابن المبارك ويحيى القطان والشافعي واسد بن موسى وغيرهم. سكن مكة وكان شيخ الحرم امامـاً ربانياً ثقة كبير الشأن، وفاضلاً عابداً كثير الحديث. توفي سنة ١٨٧هـ. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٨٠-١٨١.

(١٧٣) القاضي ابو عبد الله الرازي جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ولد بمدينة اصبهان، ونشأ بمدينة الكوفة، وسكن بالري، ثقة، حجة، روى عن عبد الملك بن عمير، وابي اسحاق الشيبـاني، ويحيى بن سعيد الانصاري، والاعمش وغيرهم، وروى عنه اسحاق بن راهويه، وابن ابي شيبة، ومحمد بن قدامـة، وغيرهم. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٣٢٦م)، ج٢، ص٧٥-٧٧.

(١٧٤) الحافظ الامام أبو زكريا يحيى بن سليم القشي نزيل مكـة، سمع من إسماعيل بن امية وموسى بن عقبة وعبد الله بن عثمان بن خثيم واخرون. وروى عنه الشافعي واسحاق بن راهويـه وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني. وسمع منه احمد بن حنبل حديثاً واحداً، وهو ثقـة كثير الحديث. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٣٨.

(١٧٥) خجند او خجندة مدينة في ما وراء النهر كثيرة الزروع والفواكه، وأهلهـا ذوو مروءة، يرتفع منها الرمان. مجهول، المصدر السابق، ص١٣٠.

(١٧٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص١١٨٤.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(١٧٧) سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبـــــة بن كعب بن الخزرج الانصاري اللغوي البصري، غلب عليه اللغات والنوادر والغريب والادب والشعر، ثقة في روايته. ولـــــه عدة مصنفات مفيدة منها: القوس والترس، خلق الانسان، النوادر، وغيرهـــا، توفي بالبصرة في حدود سنة ٢١٦هـ. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٣، ص٣٧٨-٣٨٠.

(١٧٨) أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح، المعروف بالاصمعي الباهلي، صاحب لغة ونحو، امامـاً في الاخبار والنوادر والغرائب، ولد بالبصرة سنة ١٢٣هـ، وقدم إلى بغداد في عهد هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ)، وجالسه وزار عدة مدن أخرى، اختلف في مكان وسنة وفاتـــه فقيل بالبصرة وقيل بمرو، في حدود سنة ٢١٦هـ. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٣، ص١٧٠-١٧٥.

(١٧٩) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، مولـــى بني الحارث بن كعب، وهو اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، ولم يوضع فيه مثل كتابـــــه، اخذ سيبويه النحو عن الخليل بن احمد، وعن عيسى بن عمر، ويونس بن حبيب وغيرهم. واخذ اللغة عن ابي الخطاب المعروف بالاخفش الأكبر وغيره. وقصد بلاد فارس فتوفي فيهـــا، واختلف المؤرخون في تاريخ وفاتـــــه، فقيل توفى بقرية بيضاء من قرى شيراز في سنة ١٨٠هـ، وقيل في سنة ١٧٧هـ، وغيرها من الروايات. ينظر. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٣، ص٤٦٣-٤٦٥.

(١٨٠) الاخفش الاوسط ابي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي، توتوفي سنة ٢١٥هـ، وقيل في سنة ٢٢١هـ. ينظر. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٢، ص٣٨٠.

(١٨١) أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمـــان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف الثمالـــــي الازدي النحوي، نزل بغداد وكان اماماً في النحو واللغة، ومن مصنفاته في الادب: الكامل، والروضة، وغير ذلك. اخذ الادب عن ابي عثمان المازني، وابي حاتم السجستاني، واخذ عنه نفطويه وغيره، توفي ببغداد، اختلف في سنة وفاتـــه فقيل سنة ٢٨٦هـ، وقيل سنة ٢٨٥هـ. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٤، ص٣١٣-٣١٩.

(١٨٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة ابن حاضر بن اسد بن عدي بن يشجب بن يعرب بن قحطان، الازدي اللغوي البصري،

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

اعلام عصره في اللغة والاداب والشعر الفائق، ومن تصانيفه المشهورة: الجمهرة، والاشتقاق، غريب القرآن. توفي ببغداد سنة ٣٢١هـ. فقال الناس: " اليوم مات علم اللغة والكلام ". ابن خلكان، المصدر السابق، ج٤، ص٣٢٣-٣٢٩.

(١٨٣) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم الادباء ارشاد الاريب إلى معرفة الاديب، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ج٣، ص١٤٠٦ ؛ ابن خلكان، المصدر السابق، ج٢، ص٤٣٠.

(١٨٤) السمعاني، المصدر السابق، مج١، ص١١٨٤.

(١٨٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٥، ص١١٨٤.

(١٨٦) ابو علي الزيات الحسن بن يونس بن مهران محدث، حدث عن اسود بن عامر شاذان، وغيره، وروى عنه يحيى بن محمد بن صاعد. ينظر. الوادعي، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني، تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، ط١، دار الاثار، (صنعاء، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ص١٩٣.

(١٨٧) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٨٨) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٨٩) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٩٠) السمعاني، المصدر السابق، مج١، ص٤٨٨.

(١٩١) السمعاني، المصدر السابق، مج١، ص٤٨٨.

(١٩٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٥، ص١١٨٤.

(١٩٣) بيت لهيا قرية مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان آزر أبا إبراهيم الخليل (عليه السلام)، كان ينحت بها الاصنام ويدفعها إلى إبراهيم ليبيعها فيأتي بها إلى حجر فيكسرها عليه، والحجر إلى الآن

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

بدمشق معروف يقال له درب الحجر، وقيل الصحيح ان الخليل (عليه السلام)، ولد بارض بابل ....، ونسب اليها الكثير من العلمـــاء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٥٢٢.

(١٩٤) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٩٥) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(١٩٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٧، ص٩٠٥.

(١٩٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص١٥١ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٥٢.

(١٩٨) نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس، قوام الدين الطوســي، وهو من أولاد الدهاقين، ولد بنوقان احدى مدن طوس سنة ٤٠٨هـ، واشتغل بالحديث والفقه، وقصد داود بن ميكائيـــل بن سلجوق، والد السلطان الب أرسلان(٤٦٥-٤٥٥هـ)، فظهر له منه النصح والمحبة. فسلمه إلى ولده الب أرسلان وقال لـــــه: " اتخذه والداً ولا تخالفه فيما يشير به "، فلمـا ملك الب أرسلان، دبر امره فاحسن التدبير، وبقي في خدمته عشر سنين، فلما قتل الب أرسلان وازدحم أولاده على الملك وطد المملكـــة لولده السلطان ملكشاه(٤٨٥-٤٦٥هـ)، فصار الامر كله لنظام الملك، وليس للسلطان الا التخت والصيد، كان مجلسه عامراً بالفقهاء والصوفيـــة. وبنى الكثير من العمائر ابرزها مدارسه النظامية. قتل في سنة ٤٨٥هـ بنهاوند على يد صبي ديلمـــي ودفن باصبهان، ينظر. ابن خلكان، المصدر السابق، ج٢، ص١٢٨-١٣١.

(١٩٩) اصبهان مدينة عظيمة مشهورة من اعلام مدن فارس واعيانها، وهي اسم الإقليم باسره، وكانت مدينتهـا أولا جيا ثم صارت اليهودية، سميت باصبهان بن فلوج بن ســام بن نوح،(عليه السلام). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٠٦-٢١٠.

(٢٠٠) ابن خلكان، المصدر السابق، ج١، ص١٥١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٤٨-٤٩.

(٢٠١) السمعـــاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، المنتخب من معجم شيوخ السمعـــاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالـــم الكتب، (الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ج١، ص٢٨١ ؛ ابن خلكان، المصدر السابق، ج١، ص١٥١.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٢٠٢) السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط٢، هجر باعة والنشر والتوزيع، (مصر، ١٤١٣هـ)، ص٥٤.

(٢٠٣) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٥٨٩.

(٢٠٤) السمعاني، المنتخب، ج١، ص٢٨١ ؛ ابن خلكان، المصدر السابق، ج١، ص١٥١ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص٦٩ ؛ الذهبي، سير اعلام، ج١٥، ص٤٨-٤٩.

(٢٠٥) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٠٦) عبد الله بن احمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب أبو محمد بن ابي الكرم النحوي، كان اهل زمانه بالنحو، فضلا عن الحديث واللغة والفلسفة والحساب والهندسة وما من علم من العلوم الا وكانت له فيه يد حسنة. وسمع الحديث من ابي القاسم علي بن الحسين الربعي وابي الغنائم محمد بن علي ميمون النرسي، وسمع منه الكبار روى عنه أبو سعد ابن السمعاني وأبو احمد بن سكينة. وله مصنفاته منها: الرد على الحريري في مقاماته، وشرح مقدمة الوزير ابن هبيرة في النحو. ينظر. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص١١.

(٢٠٧) ينظر ترجمة الخليل في العلماء المقيمين في تستر.

(٢٠٨) أبو طاهر السلفي، احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني(ت ٥٧٦هـ)، معجم السفر، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة، د . ت)، ص٧٦.

(٢٠٩) المصدر نفسه، ص٧٦.

(٢١٠) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، ج٥، ص٤٥٠ ؛ السمعاني، الانساب، مج١، ص٤٨٨.

(٢١١) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢١٢) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٢١٣) ازهر بن سعد السمان الباهلي البصري، كان ثقة نبيلاً. ومن شيوخه: ابن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد، وروى عنه إسحاق بن راهويـــــه، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن المثنى واخرون. وكان صاحباً لابي جعفر المنصور قبل استخلافه. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٢٦.

(٢١٤) ابوزرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، محدث وفقيـــه من اهل دمشق، من ائمة زمانه في الحديث ورجاله، ومن مصنفاتـــه التاريخ وعلل الرجال، ومسائل، توفي بدمشق سنة ٢٨٠هـ. الزركَلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام، ط١٥، دار العلـــم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م)، ج٣، ص٣٢٠.

(٢١٥) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢١٦) السمعاني، الانساب، مج١، ص٤٨٨ ؛ الذهبي، سير اعلام، ج٩، ص٤٦٦.

(٢١٧) السلفي، المصدر السابق، ص٤٦٦.

(٢١٨) المصدر السابق، ص٢٧٦.

(٢١٩) المصدر السابق، ص٧٦، ٣٢٨.

(٢٢٠) المصدر السابق، ص٣٢٨.

(٢٢١) المصدر السابق، ص٧٦.

(٢٢٢) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٥٨٩.

(٢٢٣) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٢٤) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٢٥) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٥٨٩.

(٢٢٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص٤٧.

(٢٢٧) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٤٧.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

(٢٢٨) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٢٩) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٣٠) ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الواسطي الشافعي، الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق، ولد سنة ٥٥٨هـ، سمع ابن شاتيل وغيره، وصنف تاريخ واسط وتاريخ بغداد، توفي سنة ٦٣٧هـ. ينظر. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمنبن ابي بكر(ت٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٣هـ)، ص٥٠٠.

(٢٣١) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٣، ص٦٧٦.

(٢٣٢) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٣٣) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٣٤) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٣٥) لم اجد ترجمة له في المصادر التاريخية المتاحة.

(٢٣٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص١٧٠.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر الأصيلة:

- ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ):

١- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله(ت٥٦٠هـ):

٢- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٩هـ).

- الازدي، ابي المطهر محمد بن احمد(ت في القرن الرابع الهجري):

٣- حكاية ابي القاسم البغدادي، نشر: ادم متز، د . ط، (هيدلبرج، ١٩٠٢م).

- الاصطخري، ابواسحاق إبراهيم بن محمد(ت٣٤٦هـ):

٤- مسالك الممالك، تحقيق: دى غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٩٢٧م)؛

- ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي(ت٧٧٩هـ):

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

٥- رحلة ابن بطوطة تحفـــة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، اكاديمية المملكة المغربية، (الرباط، ١٤١٧هـ).

- البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الاندلسي(ت٤٨٧هـ):

٦- معجم ما استعجم من أسمـــاء البلاد والمواضع، عالم الكتب، (بيروت،١٤٠٣).

- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسمـــــاعيل(ت٤٢٩هـ):

٧- ثمـار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نهضة مصر، (القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م).

٨- لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار الكتب العربية، (القاهرة، ١٩٦٠م).

- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ):

٩- تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٣٢٦م).

- ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي(٣٦٧هـ):

١٠- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د . ت).

- الحميـــــري، محمد بن عبد المنعم(كان حياً سنة ٩٠٠هـ):

١١- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، مكتبة لبنان، (بيروت، د . ت).

- ابن خرداذبـة، عبيد الله بن عبد الله(ت٣٠٠هـ):

١٢- المسالك والممالك، دار صادر، (ليدن، ١٨٨٩م)

- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي(ت٤٦٣هـ):

١٣- تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامـــي، (بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

- ابن خلكـان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر(ت٦٨١هـ):

١٤-وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمـــان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، د . ت).

- ابن خياط، أبو عمر خليفـة بن خياط العصفري(ت٢٤٠هـ):

١٥- تاريخ خليفـة بن خياط، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ودار القلم، ط٢، (بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٩٧م).

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمـــاز(ت٧٤٨هـ):

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

١٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط٢، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

١٧- تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

١٨- سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، (د . م، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

• ابن رستة، أبو علي احمد بن عمر(ت ٢٩٠هـ):

١٩- الاعلاق النفيسة، تحقيق: دي غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٨٩١م)، ص٩١ ؛ ابن حوقل، المصدر السابق.

• الزهري، محمد بن ابي بكر(ت في أواسط القرن السادس الهجري):

٢٠- الجغرافيا، تحقيق: محمد حاج صادق، المعهد الفرنسي، (دمشق، ١٩٦٨م).

• السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت ٧٧١هـ):

٢١- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط٢، هجر باعة والنشر والتوزيع، (مصر، ١٤١٣هـ).

• ابن سعيد المغربي، علي بن موسى بن محمد(ت٦٨٥هـ):

٢٢- كتاب الجغرافية، تحقيق: إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري، (بيروت ، ١٩٧٠م).

• السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢):

٢٣- الانساب، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م).

٢٤- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب، (الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

• سهراب (ت ٣٣٤هـ):

٢٥- عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، تحقيق: هانزمون فريك، مطبعة ادولف هولز هوزن، (فينا، ١٩٢٩م).

• السيوطي، جلال الدين عبد الرحمنبن ابي بكر(ت٩١١هـ):

٢٦- طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٣هـ).

• الصابئي، أبو الحسن الهلال بن المحسن بن إبراهيم بن زهرون(ت٤٤٨هـ):

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

٢٧- رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيـــل عواد، مطبعة العاني، (بغداد، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله(ت٧٦٤هـ):

٢٨- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركـي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

- أبو طاهر السلفي، احمد بن محمد بن احمد الاصبهـاني(ت ٥٧٦هـ):

٢٩- معجم السفر، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة، د . ت).

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ):

٣٠- تاريخ الرســـــــل والملوك، ط٢، دار التراث، (بيروت، ١٣٨٧هـ).

- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ):

٣١- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: محمد علي البجـاوي، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٣٧٣-١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤-١٩٥٥م).

- ابن عبد ربه، أبو عمر احمد بن محمد(ت٣٢٨هـ):

٣٢- العقد الفريد، مطبعة لجنة التأليف والترجمـــة والنشر، (القاهرة، ١٩٤٩م).

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن هبـــة الله بن ابي جرادة العقيلي(ت٦٦٠هـ):

٣٣- بغيـــة الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكـــار، دار الفكر، (د . م، د. ت).

- العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي(ت٧٤٩هـ):

٣٤- مســـالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ١٤٢٣هـ).

- أبو الفداء، إسماعيـــــــل بن علي بن محمود(٧٣٢هـ):

٣٥- المختصر في تاريخ البشر،ط١، مطبعة الحسينية المصرية، (القاهرة ، د.ت).

- أبو الفدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل(ت٧٣٢هـ):

٣٦- تقويم البلدان، تحقيق: رينورد وماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، (باريس، ١٨٥٠م).

- ابن الفقيـــــــه، أبو بكر احمد بن محمد الهمداني(ت في حدود ٣٤٠هـ):

٣٧- مختصر كتاب البلدان، تحقيق: دى غوية، مطبعة بريل، (ليدن، ١٣٠٢هـ).

- ابن الفقيه الهمذانـــــــي، احمد بن إسحاق(ت٣٦٥هـ):

٣٨- البلدان، تحقيق: يوسف هادي، عالم الكتب، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م):

- القاسم بن سلام(ت٢٢٤هـ):

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

٣٩- الأموال، تحقيق: محمد خليل الهراس، ط١، مكتبة الكليات الازهرية، (القاهرة، ١٩٦٨م).

- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ):

٤٠- آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت ، د . ت).

- ابن كثير، عماد الدين ابي الفدا إسماعيل بن عمر(ت٧٧٤هـ):

٤١- البداية والنهاية في التاريخ، ط٢، نشر مكتبة المعارف، (بيروت، ١٩٧٤م).

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب(ت٤٥٠هـ):

٤٢- الاحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

- ابو محمد التستري، سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع(ت ٢٨٣هـ):

٤٣- تفسير التستري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٣هـ).

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦هـ):

٤٤- التنبيه والاشراف، مكتبة خياط، (بيروت، ١٩٦٥م).

٤٥- مروج الذهب، دار الاندلس، (بيروت، ١٩٨١م).

- مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١هـ):

٤٦- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، ط٢، د . ط، (طهران ، ٢٠٠٠م).

- المقدسي البلخي، مطهر بن طاهر(ت٣٢٢هـ):

٤٧- البدء والتاريخ، منسوب لأبي زيد احمد بن سهل (ت٣٠٨هـ)، تحقيق: كلمار هوار، (باريس ، ١٩٠٣م).

- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد البشاري(ت٣٨٠هـ):

٤٨- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

- مؤلف مجهول(ت بعد ٣٧٢هـ):

٤٩- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة، ١٤٢٣هـ).

- مؤلف مجهول:

٥٠- مفتاح الراحة لاهل الفلاحة، تحقيق: د. محمد عيسى صالحية ود. احسان صدقي العمد، ط١، مطابع مقهوى، (الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ):

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

٥١- الفهرست، مكتبة خياط، (بيروت، ١٩٦٤م).

- الوادعي: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمدانـي(١٤٢٢هـ):

٥٢- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لـهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، ط١، دار الآثار، (صنعاء، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

- ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي المعري الحلبـــي(ت٨٥٢هـ):

٥٣- خريدة العجائب وفريدة الغرائب، منسوب خطأ للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي، تحقيق: أنور محمود زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).

- ابن الوردي، عمـــر بن مظفر بن عمـــر بن محمد بن ابي الفوارس (ت٧٤٩هـ):

٥٤- تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومـــــي(ت٦٢٦هـ):

٥٥- معجم الادباء ارشاد الاريب إلى معرفـــــة الاديب، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

٥٦- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥م).

المصادر الثانوية:

١- إبراهيم رزقانة، الجغرافية الإقليمية للعالم الإسلامي، مطبعة يوسف، (القاهرة، د . ت).

٢- ادم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمـة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، ط٤، منشورات دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

٣- أدى شير، الالفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت، ١٩٠٨م).

٤- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقي، (د . م، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

٥- ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة: احمد محمد عيسى، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٥٨م).

٦- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام، ط١٥، دار العلـــم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م).

٧- صالح احمد العلي، التنظيمـــات الاجتماعيـة والاقتصاديـة في البصرة في القرن الأول الهجري، ط٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٦٩م).

٨- عبد الرحمن فهمي، فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٦٥م).

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

٩- عمر ابن رضا كحالـــــــة بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، معجم المؤلفين، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د . ت).

١٠-لـــــــي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمـــــة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد، ١٩٥٤م).

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

Economic and Intellectual Conditions Study of Testter City during Abbasid Age

The key word: Testter, cites, economic and intellectual conditions

Lect.Dr.Ragheed Gummar Majeed **Lect.Dr.Khaleda Hamood Salman**

AL-Mustansiriya University/College of Education/History Department

Emal: ragheedgummar@yahoo.com

Summary

The Testter city was unimportant cities in the Islamic state, it represent the Center of Al-Ahwaz during the Abbasid Age, which faced many political events and war battles, it characterized by manifestations economic civilization, and intellectual thinking, the economic activities was distinct in many fields such as agricultural, industrial and commercial, as well as having a house of Coin Mintage, and intellectual thinking in Testter City was featured too as well as the city graduated many scientists that they had a big role in dissemination religious sciences as doctrine, modern religious science and language, and they took over an important positions such as judges, also the City attracted several scientists from throughout Islamic state and they settled in and had a significant impact on community of Testter city event they named Testterain.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner